الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ٦ تموز ٢٠٢٣ | الموافق ١٨ ذو الحجة ١٤٤٤ هـ | العدد ٤٠١٧ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | July 6, 2023 | No. 4017 | 17th year

٦ عرنوس يتسلم رسالة من نظيره البيلاروسي ويؤكد رغبة الحكومة بتعزيز التبادل التجاري

٧ دياب لـ«الوطن»: حجم الاستثمارات الأجنبية قليل ولم نصل إلى حجم استثمارات مُرضٍ

٧ محافظ ريف دمشق: انتعاش القطاع السياحي في المحافظة وتحسن الارتياد خاصة من المغتربين

٩ الوزير إبراهيم: تبادل المنح الدراسية والخبرات بين الجامعات السورية والتونسية

أكد خلال اجتماع «عدم الانحياز» العزم على إنهاء أي وجود عسكري أجنبي غير شرعي في البلاد

المقداد: نتطلع لدعمكم للارتقاء بالوضع الإنساني ودفع عجلة الاقتصاد وتحقيق التعافي المبكر

وكالات

أكد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أن التحديات الجسام التي يشهدها العالم جراء سياسات الهيمنة والاستقطاب والضغوط التي تمارسها بعض الدول الغربية تستدعي تطوير عمل دول حركة عدم الانحياز وتعزيز تنسيقها المشترك من أجل بناء عالم أكثر أمناً يسوده السلام والتعاون قائم على احترام سيادة الدول واستقلالها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

وفي كلمة له أمس خلال اجتماع وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز في العاصمة الأذربيجانية باكو أوضح المقداد أن إرادات دول حركة عدم الانحياز التقت منذ مؤتمري باندونغ وبلغراد على العمل من أجل عالم أكثر أمناً يسوده السلام والعدالة والتضامن والتعاون قائم على احترام سيادة الدول واستقلالها ووحدة وسلامة أراضيها والمساواة فيما بينها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وحل المنازعات بالطرق السلمية ومنع أعمال العدوان واستخدام القوة أو التهديد باستخدامها.

وقال المقداد: في الوقت الذي تعمل فيه سورية على تجاوز الحرب الظالمة التي تعرضت لها على مدى السنوات الماضية فإنها تتطلع لدعم دول حركة عدم الانحياز القوي للجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة السورية للارتقاء بالوضع الإنساني ودفع عجلة الاقتصاد وتحقيق التعافي المبكر بما يسهم في توفير الخدمات الحيوية الضرورية لعودة كريمة للاجئين والمهجرين إلى مناطقهم الأصلية.

وأشار المقداد إلى أن سورية تشدد على تضافر الجهود للتصدي لآفة الإرهاب التي عانى منها السوريون على مدى السنوات الماضية ودفعوا ثمناً باهظاً من أرواحهم وممتلكاتهم في تصديهم لها ليس دفاعاً عن سورية فحسب وإنما أيضاً دفاعاً عن السلم والأمن الدوليين وعن قيم الحضارة الإنسانية ومبادئ القانون الدولي التي تؤمن بها الحركة.

وشدد المقداد على أن سورية تدين سياسات الحصار والعقاب الجماعي للشعوب المتمثلة بالتدابير القسرية الانفرادية اللاشرعية وتدعو الدول الأعضاء في الحركة إلى تعزيز وتكثيف جهودها من أجل الرفع الفوري والكامل وغير المشروط لتلك التدابير لإنهاء المعاناة الإنسانية التي تطول العديد من دول الحركة وتضر بأمن واستقرار ورفاهية شعوبها، مؤكداً أن سورية تؤكد عزمها على إنهاء أي وجود عسكري أجنبي غير شرعي على أراضيها.

ويناقش الاجتماع الذي بدأ أعماله أمس قضايا تتعلق بالتحديات السياسية والاقتصادية التي تواجه دول الحركة، وفي مقدمتها تأكيد سيادة واستقلال وسلامة أراضي الدول الأعضاء، ومنع التدخل في الشؤون الداخلية لها، وتأكيد حق تقرير المصير للشعوب، وإنهاء الاستعمار وتعزيز التعاون في مكافحة الإرهاب، إضافة إلى تعزيز التضامن مع الدول الأعضاء في مواجهة التدابير الأحادية وغير القانونية التي تفرضها بعض الدول الغربية ضد عدد من الدول الأعضاء بالحركة.

كما تشمل المناقشات مسائل تتعلق بإعادة تنشيط التعددية وتعزيز ثقافة السلام والحوار بين الحضارات إلى جانب تحقيق أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

وعلى هامش اجتماع «عدم الانحياز» بحث المقداد مع وزير خارجية الجزائر أحمد عطاف أوجه تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، إضافة إلى البنود المدرجة على جدول أعمال الاجتماع، وخاصة مواجهة التحديات المشتركة التي تتعرض لها الدول الأعضاء في الحركة.

وقدم المقداد التهاني لعطاف على انتخاب الجزائر عضواً غير دائم في مجلس الأمن، مشدداً على أن الدعم الواسع الذي حظيت به الجزائر يعكس ثقة الدول الأعضاء ولاسيما النامية منها، بقدرتها على تمثيل قضاياها والدفاع عن مصالحها في المجلس.

كما ناقش المقداد مع وزير الخارجية الفنزويلي إيفان إدواردو غيل بينتو، سبل زيادة التنسيق بين دول الحركة وتعزيز دورها على الساحة الدولية.

وكانت وجهات نظر الوزيرين متفقةً إزاء الدور المهم الذي تلعبه «مجموعة دول أصدقاء الدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة»، في تأكيد الحفاظ على العمل المتعدد الأطراف في مواجهة جميع محاولات الهيمنة والضغوط والاستقطاب، ورفض التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وذلك وفقاً للقيم والمبادئ الواردة في الميثاق.

وفي سياق متصل، التقى المقداد مع نائب وزير خارجية روسيا الاتحادية سيرغي فرشينين، الذي تشارك بلاده بصفة عضو مراقب في الحركة، حيث تم بحث آخر المستجدات ذات الاهتمام المشترك، مع تأكيد مواصلة تعزيز التنسيق والتعاون الثنائي في المحافل الدولية.

التقى نظيريه الجزائري والفنزويلي ونائب وزير الخارجية الروسي

يبحث تعزيز العلاقات الثنائية في جميع المجالات

وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندية في دمشق الأسبوع القادم

الوطن

علمت «الوطن» من مصادر متابعة، أن وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندية مورالي دهاران سيحط في دمشق الأسبوع القادم على رأس وفد رسمي تلبية لدعوة وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد.

وحسب المصادر فإن الوزير الهندي سيجري خلال زيارته التي تستمر ليومين، مباحثات رسمية حول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها خاصة في المجال الاقتصادي، وبحث آخر التطورات السياسية والقضايا الثنائية التي تجمع بين البلدين.

واستقبل المقداد في نيسان الفائت وكيل وزارة الخارجية الهندية سريدهاران مادوسودانن وأشار إلى أهمية السعي لتطوير العلاقات بين البلدين وتعزيزها في المجالات كافة وبشكل خاص الاقتصادية والصحية والثقافية، وضرورة العمل على عقد اجتماعات اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين الجانبين في أقرب وقت ممكن.

من جهته لفت المسؤول الهندي إلى أن الزيارة تأتي للاطلاع عن قرب على جميع المسائل المتعلقة بقضايا التعاون الثنائي التي يتم العمل عليها بين الجانبين السوري والهندي، إضافة إلى استكشاف مجالات وسبل أخرى للتعاون بما يخدم المصلحة المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين.

وفي تشرين ثاني من العام الفائت زار المقداد الهند وأجرى سلسلة لقاءات رسمية بهدف تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية، ودعا خلال لقائه اتحاد غرف الصناعة الهندية الشركات الهندية للاستثمار في سورية التي تتطلع شرقاً لإعادة إعمارها.

ووصف رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي فادي سلطي الخليل الذي كان من ضمن الوفد المرافق للمقداد في تصريح لـ«الوطن» وقتها، اللقاءات والمباحثات التي جرت في الهند بالناجحة بامتياز.

وترتبط سورية والهند بعلاقات تاريخية، حيث حافظت الهند على موقفها الداعم لسورية في مواجهة الإرهاب، كما قدمت مساعدات إنسانية وغذائية وتقنية إلى سورية خلال فترة الحرب عليها، كما أرسلت مساعدات إغاثية وإنسانية عاجلة لمتضرري الزلزال الذي أصاب مناطق سورية في شباط الفائت.

تخمين جديد للعقارات والاستثمارات التابعة للمحافظة وفقاً للأسعار الرائجة

محافظة دمشق تنفي فرض رسوم جديدة على مستخدمي الطاقة الشمسية

فادي بك الشريف

خرجت محافظة دمشق عن صمتها لتنفي ما يشاع حول وجود دراسة لفرض رسوم مالية جديدة على مستخدمي الطاقة الشمسية، مؤكدة عدم صحة ما يتم تداوله بوجود لجان مشتركة من المحافظة والمالية والمديرية العامة للجمارك لرصد المباني السكنية داخل العاصمة والتي عدد طوابقها ٤ طوابق وتحتوي على سطح مشترك للسكان يستخدمونها لتشغيل الطاقة البديلة.

وأكد مصدر مسؤول لـ«الوطن» أن المحافظة لم تقم بتشكيل مثل هذه اللجان على الإطلاق، وأن متابعة واقع عدد من الأبنية مؤخراً ارتبطت بوضع الزلزال الذي أصاب البلاد، مضيفاً: من غير المنطقي عدم التشجيع على استخدام الطاقة البديلة نظراً لأهميتها، وخاصة أن هناك تسهيلات حكومية مقدمة.

ونفت المصادر وجود دراسة تقتضي وجوب التصريح عن الطاقة البديلة الموجودة على الأسطح المشتركة للأبنية السكنية وإبلاغ البلديات بالمساحة المستهلكة لكل منزل أو محل تجاري، فضلاً عن وجوب التصريح عن نوع المنظومة والألواح المستخدمة، نافية ما يشاع عن فرض رسوم سنوية على أصحاب تلك المنظومات تُحسب بالمتر المربع وقد تصل الرسوم السنوية للمتر المربع الواحد إلى ١٥٠ ألف ليرة مع توثيق المساحة المحتسبة لمصلحة الشخص الذي يستخدمها على أن يتم دفع الرسوم في وزارة المالية بشكل رسمي.

في سياق متصل أكد المصدر أن هناك اهتماماً لدى المحافظة بالتركيز على الجانب الاستثماري بغية تحقيق عوائد إضافية للمحافظة، منوهاً بالعمل على إجراء تعديل على الغرامات المفروضة سواء الشؤون الصحية أم غيرها بما يشكل رادعاً أكبر، علماً أن التعديلات التي صدرت عن مجلس محافظة دمشق جرى العمل بها وشملت رفع رسم الإشغال السنوي لمواقف السيارات العائدة للقطاعين العام والخاص، وأجور المعاملات التي يقوم المخاتير بتوقيعها، إضافة إلى رفع أجور الخدمات المقدمة عبر مراكز خدمة المواطن.

وكشف المصدر أن المحافظة تجري تخميناً جديداً للعقارات والاستثمارات التابعة للمحافظة (بدلات الاستثمارات) وفقاً للأسعار الرائجة الحالية مقارنة مع المبالغ الزهيدة القديمة التي يتم تقاضيها بما يحقق عوائد إضافة، مضيفاً: هناك استثمارات يفترض أن تقيم بصورة سنوية، مع العمل على إحصائية كاملة للاستثمارات في نهاية العام، مشيراً إلى وجود لجان مشكلة لمتابعة هذا الموضوع.

عزام لـ«الوطن»: العدوان أخفق في تحقيق أي نتيجة وتكريس سياسة الأمر الواقع

الاحتلال ينسحب من جنين تحت رصاص المقاومين.. و«الحديقة والمنزل» صارت لهيباً

منذر عيد

أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين نافذ عزام أن الكيان الإسرائيلي يواجه مأزقاً كبيراً أمام حالة النهوض التي يعيشها الشعب الفلسطيني، وأن العدو أخفق في تحقيق أي نتيجة جراء عدوانه على جنين وفي تكريس سياسة الأمر الواقع، وذلك نتيجة المقاومة الكبيرة وصمود الشعب الفلسطيني.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» خلال زيارته إلى سورية قال عزام: «كثير من الأمور تغيرت في السنوات الأخيرة، وإسرائيل تواجه مأزقاً كبيراً أمام حالة النهوض التي يعيشها الشعب الفلسطيني، وتتصرف بغطرسة وظنت أن المهمة سهلة جداً في مخيم جنين، وأنها ستحطم إرادة المقاومة هناك وأنها ستقتل من تريد وستدمر».

وأشار إلى أن إسرائيل تعرف أن المقاومة ثابتة وصامدة، بغض النظر عن الفرق الهائل في الإمكانات، وباتت تدرك أن المقاومة تمتلك الإرادة والشجاعة ولا يمكن أن تسلّم بسهولة.

وأوضح أن قوات الاحتلال دخلت إلى مخيم جنين وقد أعلنت قائمة من الأهداف، حيث حشدت مئات الجنود وعشرات العربات والآليات العسكرية بمساندة الطائرات، والمحصلة كانت الفشل، ولم تصل إلى أي من الأسماء أو القائمة التي تتحدث عنها، وأُجبرت نتيجة المقاومة الكبيرة والصمود على إنهاء عمليتها بعد أقل من يومين.

وقال: «نحن في الحركة نحرص على بناء موقف متماسك للقوى والفصائل الفلسطينية، علاقتنا مع إخواننا في الفصائل علاقة قوية جداً ونحرص على تنسيق الجهود وترتيب المواقف وتماسك الصف والموقف الوطني في وجه الاحتلال».

مقاومون فلسطينيون خلال تشييع شهداء جنين (أ ف ب)

وأكد عزام أن الموقف السوري الداعم للشعب الفلسطيني ومقاومته واضح، وسورية تدفع ثمن هذه المواقف، هي احتضنت القوى والفصائل الفلسطينية، وما زالت تؤكد وقوفها الكامل مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وبالتالي يجب أن نوجه الشكر لسورية على هذا الموقف، موضحاً أنه التقى عدداً من المسؤولين السوريين، حيث جددوا التأكيد أن المقاومة خط سورية الذي لن تتراجع عنه، وأن قضية خلفها شعب حي لا يمكن أن تموت.

وبعد تكبيده خسائر كبيرة وإفشال أهدافه، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي انسحاب قواته من جنين ومخيمها عقب يومين من عمليات القصف المكثف للأحياء السكنية والتي أسفرت عن استشهاد ١٢ فلسطينياً وإصابة العشرات بينهم العديد بحال خطيرة.

«سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة «الجهاد الإسلامي» أكدت على لسان المتحدث باسمها أبو حمزة وفق وسائل إعلام فلسطينية أن عدوان الاحتلال الذي سماه «الحديقة والمنزل» صار «حريقاً ولهيباً».

الاحتلال التركي عزّز في ريف عين عيسى والجيش استهدف إرهابيي «خفض التصعيد»

مناورات عسكرية سورية روسية بريف حلب الشرقي

الوطن - وكالات

لرفع الجاهزية القتالية والتصدي للضربات الجوية، بدأت قوات الجيش العربي السورية والقوات الروسية الصديقة، مناورات عسكرية مشتركة هي الأولى من نوعها هذا العام في ريف حلب الشرقي تستمر لستة أيام.

وذكرت مصادر إعلامية معارضة أمس، أن مناورات عسكرية مشتركة أجرتها قوات الجيش والقوات الروسية، بمشاركة سلاحي الجو السوري والروسي، وقوات الدفاع الجوي وقوات الحرب الإلكترونية، وسط ضرب أهداف وهمية بريف حلب الشرقي.

وتزامن ذلك حسب المصادر، مع إلقاء قنابل حرارية وصواريخ تدريبية من قبل الطائرات الروسية في أجواء مدينة الباب ومحيطها بريف حلب الشرقي.

وتأتي هذه المناورات التي تجريها قوات الجيش والقوات الروسية في المنطقة، لرفع الجاهزية القتالية والتصدي للضربات الجوية، وستستمر لمدة ٦ أيام، وفق المصادر التي ذكرت أنها تعتبر الأولى من نوعها خلال هذا العام التي تجريها في ريف حلب الشرقي.

وأول من أمس نقلت وكالة «تاس» عن رئيس المركز الروسي للمصالحة في سورية الأدميرال أوليغ جورينوف قوله: إن تدريبات عسكرية مشتركة للقوات الجوية وقوات الدفاع الجوي الروسية والسورية ستبدأ الأربعاء وتستمر ستة أيام.

بموازة ذلك، رد الجيش العربي السوري على خروقات الإرهابيين لوقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد بقصف مواقعها في سهل الغاب وجبل الزاوية. مصدر ميداني أكد لـ«الوطن» أن وحدات الجيش دكت بالمدفعية الثقيلة مواقع للإرهابيين في العنكاوي والسرمانية بسهل الغاب الشمالي الغربي في حين دكت الوحدات العسكرية العاملة بريف إدلب بالمدفعية والصواريخ مواقع الإرهابيين ونقاط تمركزهم في بينين وحرش بينين وسفوهن وبزابوز في منطقة جبل الزواية بريف إدلب الجنوبي.

وأوضح أن استهداف الجيش للإرهابيين جاء بعد أن اعتدت مجموعات إرهابية مما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين» التي يقودها تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي بقذائف صاروخية على نقاط عسكرية بقطاع ريف إدلب من منطقة خفض التصعيد.

في الأثناء توجهت تعزيزات عسكرية للاحتلال التركي من منطقة تل أبيض شمال الرقة نحو صوامع قرية الشركراك بريف عين عيسى الشمالي والتي تعتبر خط مواجهة بين قوات الاحتلال وميليشيات «قسد».

٩٠ بالمئة من آليات النقل الجماعي في السويداء سددت رسوم أجهزة التتبع

مدير المحروقات لـ«الوطن»: انخفاض مدة وصول رسائل الغاز

السويداء -عبير صيموعة

كشف مدير شركة المحروقات في السويداء جهاد البرنوطي لـ«الوطن» أن نسبة من سددوا تكاليف أجهزة التتبع «جي بي إس» من آليات النقل الجماعي في المحافظة بلغت ٩٠ بالمئة منها ٨٥ بالمئة تم توثيقها بإشعارات وفق جداول في فرع المحروقات وتنظيمها وفق النموذج المطلوب من مديرية التقانة في الإدارة العامة للآليات العاملة على الخطوط الداخلية والخارجية من باصات وسرافيس في المحافظة البالغ عددها نحو ١٧٠٠ آلية منها ١٤٨٣ وسيلة نقل على الخطوط الداخلية.

وأوضح البرنوطي أنه سوف يتم تفعيل نظام التتبع على آليات النقل الجماعي الخارجية بين دمشق والسويداء أولاً ومن ثم الداخلية تباعاً.

وأكد البرنوطي وجود انخفاض في أيام استلام رسائل الغاز المنزلي التي تراوحت بين ٣٥ و٤٥ يوماً عازياً ذلك إلى زيادة الكميات المعبأة من الأسطوانات حيث وصل متوسط أعداد الأسطوانات المعبأة يومياً إلى ٤٥٠٠ أسطوانة خلال الشهرين الماضيين عدا الغاز الصناعي.

ولفت إلى أن أعداد الأسطوانات التي تتم تعبئتها يومياً يرتبط بمدى تأمين الأسطوانات الفارغة التي يتم إصلاحها ضمن الفرع بتغيير الصمامات، علماً أن عدد الأسطوانات التي جرى تأهيلها بتغيير الصمام خلال الأشهر القليلة الماضية تجاوز الـ٢٠ ألف أسطوانة إضافة إلى إعادة صيانة وتأهيل ٥ آلاف أسطوانة جديدة في اللاذقية وتسليمها للفرع تباعاً.

تقدر بـ٩,٥ ملايين ليرة للعام الجاري عن كل مولدة و٧٥ ملياراً عن مجموعها منذ ٢٠١٥!

أصحاب مولدات الأمبير في حلب يحصّلون ضريبة الدخل المقطوع للمالية من جيوب المشتركين

حلب - خالد زنكلو

التف أصحاب مولدات الأمبير على قرار مديرية مالية حلب تكليفهم ضمن شريحة كبار المكلفين بالدخل المقطوع، بزيادة أسعار الأمبيرات أو فرض «ضريبة مالية» على كل أمبير اشتراك، بحيث يحصلون تكليفهم الضريبي من المستفيدين من خدماتهم.

وكانت مديرية مالية حلب قد أعلنت أخيراً أن كل مولدة أمبير، سيترتب على صاحبها دفع نحو ٥٠ مليون ليرة سورية خلال العام الجاري كضريبة دخل مقطوع عن الأعوام من ٢٠١٥ حتى ٢٠٢٣، وذلك بعد أن أقرت لجنة الاستئناف في المديرية التقديرات والتكاليف للمولدات على مراحل عديدة عبر تسلسل دورات، وعلى اعتبار المولدة مطرحاً ضريبياً إثر تجاوز رقم عمل أصحابها ٥ ملايين ليرة أو تحقيقهم أرباحاً فوق مليون ليرة.

وأثار ذلك مخاوف مشتركي الخدمة، التي توفر الكهرباء بتعرفة مرتفعة جداً، من لجوء أصحاب المولدات «الذين يعرفون من أين يؤكل لحم الكتف، إلى تحصيل الضريبة الجديدة من جيوبنا، من دون أي مبالاة»، وفق قول أحدهم لـ«الوطن».

وسرعان ما أخطر العديد من أصحاب المولدات مشتركيهم أنه يتوجب عليهم دفع مبلغ ألف ليرة زيادة عن تعرفة الاشتراك الأسبوعية لكل أمبير «كبدل ضريبة»، ومنهم من رفع السعر بالقيمة ذاتها، من دون ذكر أي مبرر أو مسوغ، كما يدّعون لدى ارتفاع سعر المازوت في السوق السوداء.

وبحسبة بسيطة، إذا بلغ متوسط عدد الأمبيرات التي تزود بها كل مولدة المستفيدين منها ٢٠٠ أمبير، فهذا يعني أن صاحب المولدة سيجمع ٢٠٠ ألف ليرة من فرض ضريبة ألف ليرة في الأسبوع الواحد، و١٠ ملايين و٤٠٠ ألف ليرة سنوياً، وبما يتجاوز قيمة الضريبة المكلف بها والمقدرة بحوالي ٩ ملايين ونصف المليون ليرة عن العام الجاري، على حين ستجني خزينة الدولة من مولدات حلب البالغ عددها نحو ١٥٠٠ مولدة نحو ٧٥ مليار ليرة عن الفترة منذ ٢٠١٥ إلى السنة الجارية، وبأثر رجعي!

د. بسام أبو عبد الله

حول دمشق وباريس.. المأساة السورية في شوارع فرنسا!

… والحريات في العالم! لكن جوبيه لم يكن يمثل رأيه الشخصي … يترجم التوجهات الإستراتيجية الجديدة التي تنسجم مع مشروع الشرق الأوسط الكبير، ومع رؤية ساركوزي الذي قاد التحريض والعدوان على ليبيا لغزوها، وإسقاط حكم الراحل الرئيس معمر القذافي، كما أنه هو نفسه من قطع العلاقات مع دمشق، وأغلق …

… الشجرة التي جلسوا عليها، وسأشير هنا لثلاث قضايا هامة:

١- قال وزير العدل الفرنسي إن الحكومة الفرنسية ستصل إلى أولئك الذين يحرضون على منصات التواصل الاجتماعي، وتعاقبهم!

جميل هذا الكلام، أي إنه من حق أي دولة في العالم، فرنسا أو غيرها، أن تعتبر أي تحريض على ضرب الاستقرار والأمن وتهديد السلم الأهلي جريمة يعاقب عليها القانون! والسؤال هنا: لماذا اعتبرتم وسائل التواصل الاجتماعي في الحالة السورية وليس الفرنسية، شكلاً من أشكال الحرية، بالرغم من أن هذه المنصات تحولت إلى وسائل للتحريض، والقتل، والإجرام، ونشر التطرف؟ وهذا السؤال برسم وزير العدل الفرنسي!

٢- لقد اعتبرت الحكومة الفرنسية أن الإحراق والاعتداء على المنشآت العامة والخاصة، جريمة يعاقب عليها القانون!

هذا أمر نتفق فيه تماماً مع الحكومة الفرنسية إذ لا يحق لأي إنسان مهما كانت مطالبه، أن يعبر عنها من خلال القتل والحرق، وتدمير الأملاك العامة والخاصة! والسؤال هنا: لماذا اعتبرتم ما قام به الإرهابيون في سورية من أعمال إجرامية عبر استهداف المنشآت الحيوية والمدارس والجامعات والكنائس والجوامع والاغتيال والقتل، شكلاً من أشكال التعبير عن الحرية، والثورة ضد نظام قمعي- استبدادي وفق وصفكم؟ بينما لا ترون ما حصل في شوارع مدنكم تعبيراً عن نظام عنصري- استعلائي وتعبيراً عن الثورة والحرية في بلادكم!

…

قراءتها بعناية:

١- إن العالم يتغير، ويتبدل بسرعة، وسورية البلد الذي ساهمتم بمحاولة تدمير نسيجه الاجتماعي، ونشر أفكار تتناقض تماماً مع ما تدعون ليل نهار حول العلمانية والحريات، أثبتت أنها ما تزال على إرثها الحضاري الغني والثري، وأن ما أصابها من كارثة لن يغير في قناعات شعبها ومسلماته الوطنية.

٢- إن مراجعة جدية للسياسات الفرنسية هي أكثر من مطلوبة، إذ لا تستطيع فرنسا الاستمرار بعقلية النعامة بعد هذا الفشل الذريع وبعد انكشاف الوجه القبيح للسياسات القديمة التي أظهرت سقوطاً مريعاً أخلاقياً وإستراتيجياً، ولأن قول الحقائق وكشفها يبدو صعباً في هذا الزمن السيّئ لكنه ضروري سواءً صدرت منا أم من شخصيات فرنسية مثل السفير الفرنسي السابق ميشال ريمبو الذي نشرت له صحيفة «الوطن» السورية مقالاً هاماً حول رحلته لدمشق ينصح فيه الحكومة الفرنسية بمراجعة مواقفها قبل فوات الأوان.

٣- إن سياسة الوعظ والهندسة الاجتماعية للدول والشعوب، التي نظّر لها مجموعة من المفكرين المهووسين بفكرة «صراع الحضارات» سقطت أمام حرص الشعوب في قارات العالم على قيمها وإرثها وعاداتها وتقاليدها، ووجودها الإنساني، ورفضها سياسات الاستعلاء والتنظير، وفرض القيم الشاذة التي يعمل على نشرها مجموعة من المعولمين أصحاب نظريات الهيمنة.

العالم يتحول بسرعة، وفرنسا وغيرها تسقط وتنكشف سياساتها، …

… قد انتهى.

وإذا كان قد شارف على النهاية فهذا يعني سياسات جديدة، ومقاربات مختلفة، والخلاصات التي يمكن الاستفادة فيها من المأساة السورية كثيرة وعديدة، ونحن مستعدون لإعطائكم الدروس والعبر.

لرفع الجاهزية القتالية والتصدي للضربات الجوية

مناورات عسكرية سورية- روسية مشتركة بريف حلب الشرقي

لرفع الجاهزية القتالية والتصدي للضربات الجوية، بدأت قوات الجيش العربي السورية والقوات الروسية الصديقة، مناورات عسكرية مشتركة هي الأولى من نوعها هذا العام في ريف حلب الشرقي تستمر لمدة ستة أيام.

وذكرت مصادر إعلامية معارضة أمس أن مناورات عسكرية مشتركة أجرتها قوات الجيش والقوات …

…

الجيش واصل الرد على خروقات الإرهابيين في «خفض التصعيد» وفرض الهدوء بالبادية

الاحتلال التركي يعتدي على ريف الحسكة ويحشد قبالة عين عيسى.. و«الأميركي» يعزز في «كونيكو»

بينما رد الجيش العربي السوري على خروقات الإرهابيين لوقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد بقصف مواقعها في سهل الغاب وجبل الزاوية وفرض الجيش الهدوء الحذر في باديتي حمص الشرقية ودير الزور الغربية جدد الاحتلال التركي عدوانه …

… الزور الشمالي لتعزيزها تحسباً لأي هجوم محتمل.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات الجيش دكت بالمدفعية الثقيلة مواقع للإرهابيين في العنكاوي والسرمانية بسهل الغاب الشمالي الغربي في حين دكت الوحدات العسكرية العاملة بريف إدلب بالمدفعية والصواريخ مواقع الإرهابيين ونقاط تمركزهم في بينين وحرش بينين وسفوهن وبزابوز في منطقة جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي.

وأوضح أن استهداف الجيش للإرهابيين جاء بعد أن اعتدت مجموعات إرهابية مما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين» التي يقودها تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي بقذائف صاروخية على نقاط عسكرية بقطاع ريف إدلب من منطقة خفض التصعيد.

وفي البادية الشرقية فرض الجيش الهدوء حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس في قطاعات باديتي حمص الشرقية ودير الزور …

الاحتلال الأميركي استقدم تعزيزات عسكرية ولوجستية إلى قاعدته غير الشرعية في حقل «كونيكو» للغاز بريف دير الزور الشمالي (أ ف ب – أرشيف)

… الغربية.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات الجيش التي تمشط البادية من خلايا تنظيم داعش الإرهابي فرضت الهدوء في القطاعات بعد تكبيد التنظيم الإرهابي خسائر كبيرة.

في المقابل ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن قوات الاحتلال التركية والفصائل الموالية لها عاودت قصفها البري على مناطق سيطرة «قسد» بعد أسابيع من الهدوء، حيث تركز القصف على قرى خربة شعير وقبر قراجنة وشيخ علي بريف تل تمر شمال غربي الحسكة، دون ورود معلومات عن سقوط خسائر بشرية.

وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال التركية قصفت أيضاً بالمدفعية تلة مشتى نور وساحة نوروز جنوب شرقي مدينة عين العرب بريف حلب الشمال.

في الأثناء توجهت تعزيزات عسكرية للاحتلال التركي من منطقة تل أبيض شمال الرقة نحو صوامع قرية الشركراك بريف عين عيسى الشمالي والتي تعتبر خط مواجهة بين قوات الاحتلال و«قسد».

ونقلت وكالة «نورث برس» الكردية التابعة لـ«قسد» عما سمته «مصدر عسكري» معارض أن ٢٤ آلية عسكرية وشاحنة نقل عبرت بوابة تل أبيض نحو منطقة حمام التركمان قاصدة محور الشركراك شمال الرقة ورافقها «مسلحون » مما يسمى «الجيش الوطني» الموالي لأنقرة.

شرقاً استهدف مسلحون يرجح تبعيتهم لخلايا تنظيم داعش الإرهابي بالرصاص المباشر حاجزاً عسكرياً لـ«قسد» ما أدى لمقتل مسلحين اثنين وإصابة آخرين في قرية الأشيطح بريف …

… قاعدته غير الشرعية في حقل «كونيكو» للغاز بريف دير الزور الشمالي، وهي مؤلفة من آليات عسكرية محملة بالعتاد والعناصر، إضافة إلى ١٢ سيارة من نوع «لورد»، وذلك لتعزيزها تحسباً لأي هجوم محتمل.

وكالات

أفرجت عن ٣ متهمين بالانتماء لداعش مقابل ٣٥ ألف دولار

اقتتال بين فصائل أنقرة على عائدات «تهريب البشر» في رأس العين

عقب أن أفرجت عن ٣ أشخاص متهمين بالانتماء لتنظيم داعش الإرهابي مقابل فدية مالية، بعد شهر من اعتقالهم في مدينة تل أبيض المحتلة شمال الرقة، اندلع اقتتال بين الميليشيات المسلحة الموالية للاحتلال التركي في مدينة رأس العين المحتلة بريف الحسكة الشمالي …

… ما يكون سبب الاقتتال الخلاف على الحواجز والسيطرة على طرق التهريب سواء من مناطق سيطرة ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» إلى المناطق التي تحتلها القوات التركية، أم من مدينة رأس العين باتجاه الأراضي التركية.

بموازاة ذلك، نقلت وكالة «نورث برس» الكردية عن مصدر تأكيده أمس، أن مركز ما يسمى «الشرطة العسكرية» التابعة لميليشيا «الجيش الوطني» الموالية للاحتلال التركي، أفرجت عن المدعوين بشير الرداد وعقبة الدعفيس المتهمين بالانتماء لأمنية داعش، والعراقي رفدان البيلاوي، مقابل دفع ٣٥ ألف دولار، وذلك بوساطة من أحد وجهاء العشائر في تل أبيض المحتلة.

وبين المصدر أن «المعتقلين تم توقيفهم خلال محاولتهم دخول مناطق سيطرة ميليشيا «الجيش الوطني» من محور الترووازية شمال الرقة قبل نحو شهر مع …

اقتتال بين الميليشيات المسلحة الموالية للاحتلال التركي بريف الحسكة الشمالي الغربي بسبب خلافات على عائدات «تهريب البشر» (عن الانترنت – أرشيف)

… كبير.

… إعلامية معارضة من جهتها … أن اشتباكات بالأسلحة المتوسطة …

ذاتها إلى داخل المدينة.

وأضافت المصادر: استشهد طفل «٩ سنوات» وأصيبت والدته وطفل آخر …

وفي وقت لاحق أمس، أكدت المصادر أن حصيلة الخسائر البشرية من جراء الاقتتال ارتفعت إلى طفلين ومقتل مسلح …

قبل انتهاء صلاحية القرار رقم ٢٦٧٢ بشأن إرسالها

وفد أممي في إدلب يدعو إلى تمديد آلية المساعدات عبر الحدود

جددت الأمم المتحدة أمس دعوتها إلى تمديد قرار إدخال المساعدات الإنسانية إلى مناطق سيطرة التنظيمات الإرهابية في شمال غرب سورية لمدة ١٢ شهراً، وذلك بعد أن زار وفد تابع لها مناطق سيطرة التنظيمات في محافظة إدلب للاطلاع على الواقع الإنساني والصحي للسكان هناك.

…

والشمال السوري في ٦ شباط الماضي».

وأضاف كاردن: إن هناك ٤,١ ملايين شخص في شمال غرب سورية بحاجة إلى مساعدات إنسانية، وأوضح أنهم زاروا إدلب لأن قرار مجلس الأمن حول السماح بإدخال المساعدات عبر الحدود سينتهي الإثنين القادم.

وأردف: «رسالة الأمين العام للأمم المتحدة بأننا …

قولاً واحداً

محمد نادر العمري

ضواحي الجمهورية الخامسة.. جمر تحت الرماد

رغم تجاوز الاحتجاجات الفرنسية لسكان الضواحي أسبوعها الأول، وتقلص عدد المشاركين بها، مازالت كل المؤشرات تؤكد عودة تفجر هذه الاحتجاجات بشكل أفقي لتضم ضواحي فرنسية جديدة، بعدما تجاوز عدد نقاطها خلال الأيام الخمسة الأولى ٥٠ منطقة وضاحية في عموم فرنسا رغم كل الإجراءات الأمنية التي تم تبنّيها من فريق إدارة خلية الأزمة التي يترأسها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

هذه الاحتجاجات المتوقع توسعها في مرحلة قريبة أو إعادة تفجرها خلال الفترة القادمة، انطلقت شرارتها بعد إقدام الشرطة الفرنسية بشكل متعمد على قتل مواطن يدعى «نائل» من جذور جزائرية يقطن في ضواحي باريس، غير أن تراكم الأخطاء الناجمة عن السياسات الفرنسية التي تبنتها الحكومات المتعاقبة في تهميش حقوق قاطني الضواحي، وإهمالهم سياسياً واجتماعياً واقتصادياً هي السبب الرئيسي لانفجار هذه المظاهرات.

فمنذ عام ٢٠٠٥ شهدت فرنسا أربع موجات عنف فيما عرف باحتجاجات الضواحي كان أبرزها تلك الناجمة عن قتل شابين صعقاً بالكهرباء في ضاحية «كليشي سو …

…

أكد في اجتماع «عدم الانحياز» تكثيف جهود رفع الإجراءات القسرية والتصدي للإرهاب

المقداد: عازمون على إنهاء أي وجود أجنبي غير شرعي على أراضينا

أكد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أن التحديات الجسام التي يشهدها العالم جراء سياسات الهيمنة والاستقطاب والضغوط التي تمارسها بعض الدول الغربية تستدعي تطوير عمل دول حركة عدم الانحياز وتعزيز تنسيقها المشترك من أجل بناء عالم أكثر أمناً يسوده السلام والتعاون قائم على احترام سيادة الدول واستقلالها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

وفي كلمة له أمس خلال اجتماع وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز في العاصمة الأذربيجانية باكو أوضح المقداد أن إرادات دول حركة عدم الانحياز التقت منذ مؤتمري باندونغ وبلغراد على العمل من أجل عالم أكثر أمناً يسوده السلام والعدالة والتضامن والتعاون قائم على احترام سيادة الدول واستقلالها ووحدة وسلامة أراضيها والمساواة فيما بينها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وحل المنازعات بالطرق السلمية ومنع أعمال العدوان واستخدام القوة أو التهديد باستخدامها، وذلك وفق ما نقلت وكالة «سانا».

وبين المقداد أنه على مدى عقود مكن الإيمان والتمسك بهذه المبادئ دول حركة عدم الانحياز من تبوؤ مكانة مهمة على الساحة الدولية، والعمل بشكل فاعل للدفاع عن قيمها وتحقيق مصالحها المشتركة، واليوم …

سورية ترفض المساس بالوضع القانوني والجغرافي والديموغرافي للجولان

وأشار المقداد إلى أن سورية تشدد على تضافر الجهود للتصدي لآفة الإرهاب التي عانى منها السوريون على مدى السنوات الماضية ودفعوا ثمناً باهظاً من أرواحهم وممتلكاتهم في تصديهم لها ليس دفاعاً عن سورية فحسب وإنما أيضاً دفاع عن السلم والأمن الدوليين وعن قيم الحضارة الإنسانية ومبادئ …

وتكثيف جهودها من أجل الرفع الفوري والكامل وغير المشروط لتلك التدابير لإنهاء المعاناة الإنسانية التي تطول العديد من دول الحركة وتضر بأمن واستقرار ورفاهية شعوبها.

ولفت المقداد إلى أن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية في سورية وفلسطين ولبنان …

جنين وضد أهلنا في الجولان إلا أمثلة على ممارسات إسرائيل الوحشية التي تستحق الإدانة والتحرك الجماعي ضدها.

وأوضح المقداد أن سورية تدين كل تلك الممارسات الإسرائيلية وترفض أي إجراء يهدف إلى المساس بالوضع القانوني والجغرافي والديموغرافي للجولان العربي السوري …

… أجنبي غير شرعي على أراضيها.

وفي ختام كلمته هنأ المقداد أوغندا بتوليها الرئاسة القادمة للحركة.

وفي بداية كلمته توجه المقداد بالتهنئة لأذربيجان على استضافتها الناجحة لأعمال اجتماع وزراء خارجية بلدان حركة عدم الانحياز واختيارها الحكيم لشعاره …

…

المقداد يلتقي نظيريه الجزائري والفنزويلي ونائب وزير الخارجية الروسي

… مجلس الأمن، مشدداً على أن الدعم الواسع الذي حظيت به الجزائر يعكس ثقة الدول الأعضاء ولاسيما النامية منها، بقدرتها على تمثيل قضاياها والدفاع عن مصالحها في المجلس.

كما ناقش المقداد مع وزير الخارجية الفنزويلي إيفان إدواردو غيل بينتو، سبل زيادة التنسيق بين دول الحركة وتعزيز دورها على …

وفي سياق متصل، التقى المقداد مع نائب وزير خارجية روسيا الاتحادية سيرغي فرشينين، الذي تشارك بلاده بصفة عضو مراقب في الحركة، حيث تم بحث آخر المستجدات ذات الاهتمام المشترك، مع تأكيد مواصلة تعزيز التنسيق والتعاون الثنائي في المحافل الدولية.

وكالات

… السورية للارتقاء بالوضع الإنساني ودفع عجلة الاقتصاد وتحقيق التعافي المبكر بما يسهم في توفير الخدمات الحيوية الضرورية لعودة كريمة للاجئين والمهجرين إلى مناطقهم الأصلية.

… تعزيز التضامن مع الدول الأعضاء في مواجهة التدابير الأحادية وغير القانونية التي تفرضها بعض الدول الغربية ضد عدد من الدول الأعضاء بالحركة.

أكدت التزامها الثابت بمساعدة جميع المحتاجين ومواصلة جهودها لعودة اللاجئين

دمشق: تحيز «لجنة التحقيق الدولية» ضدنا جزء من منهجية عملها ولا نعترف بولايتها

أكد مندوب سورية الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف السفير حيدر علي أحمد رفض سورية الاعتراف بولاية ما تسمى «لجنة التحقيق الدولية»، بسبب فشلها المتواصل في عملها الذي استند إلى تجاهل أو تبرير سياسات غير قانونية وغير أخلاقية لدول قامت باحتلال أجزاء من الأراضي السورية وشن اعتداءات عسكرية عليها ودعم تنظيمات إرهابية …

مندوب سورية الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف السفير حيدر علي أحمد (عن الانترنت)

عمل المنظمات الإنسانية وإغراقها بقيود أو شروط سياسية تجبرها على تقليص برامجها في وقت وصلت فيه الاحتياجات الإنسانية إلى مستويات غير مسبوقة والإنهاء الفوري وغير المشروط للإجراءات القسرية الأحادية الجانب.

ولفت أحمد إلى أن الآثار متعددة الأبعاد للإجراءات الانفرادية القسرية حولتها إلى حرب مباشرة وشاملة ضد …

… قسرية غير شرعية وزج المعاناة الإنسانية في مساومات سياسية رخيصة، الأمر الذي حول هذه اللجنة إلى أداة مساعدة لتنفيذ هذه الجرائم.

وأشار إلى أن الدول الداعمة لهذه اللجنة ستردد كما جرت العادة في هذا الحوار التفاعلي مواقفها غير المسؤولة التي أطالت أمد معاناة السوريين وقوضت حقوقهم الأساسية …

… وستخرج بخطابات تعج بادعاءات إنسانية زائفة من دول شاركت بصورة مباشرة ولا تزال في قتل السوريين وتشريدهم، كما ستتجاهل هذه الدول بشكل تام مبادئ عمل مجلس حقوق الإنسان، حيث لم يعد ذلك مستغرباً في مناقشات هذا البند التي أضحت مسرحاً لاستعراض سياسي مشين حتى لو كان ثمنه مزيداً من الدمار والإرهاب وتزييف الحقائق.

وأكد أحمد عزم سورية على مواصلة جهودها لتحرير جميع أراضيها من الإرهاب وإعادة الأمن والاستقرار وسيادة القانون إليها، مجدداً التزامها الثابت بتقديم المساعدة الإنسانية لجميع المحتاجين دون تمييز ومواصلة جهودها لعودة جميع اللاجئين إلى وطنهم، مبيناً أن هذه العودة تتطلب تكثيف برامج دعم توفير الخدمات الأساسية لضمان استدامتها، بما في ذلك من خلال تنفيذ قرارات مجلس الأمن الرامية إلى دعم مشاريع التعافي المبكر وآخرها القرار ٢٦٧٢ والكف عن تقويض …

… وأولوياتها الوطنية هو السبيل الأمثل لدعم هذه الجهود، وداعياً الأمم المتحدة وأعضاءها للاستثمار في هذه الأدوات عوضاً عن الحماسة التي نشهدها في سياق هذا المجلس وخارجه لإنشاء ودعم آليات مفلسة وغير شرعية، هدفها الاستغلال السياسي المقيت لحقوق الإنسان.

وكالات

أكد أن العدوان الإسرائيلي على جنين فشل في تحقيق أي نتيجة أو تكريس سياسة الأمر الواقع

عزام لـ«الوطن»: سورية تدفع ثمن موقفها الداعم للمقاومة والقضية الفلسطينية

منذر عيد

أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين نافذ عزام أن الكيان الإسرائيلي يواجه مأزقاً كبيراً أمام حالة النهوض التي يعيشها الشعب الفلسطيني …

وأشار إلى أن إسرائيل تعرف أن المقاومة ثابتة وصامدة، بغض النظر عن الفرق الهائل في الإمكانات، وباتت تدرك أن المقاومة تمتلك الإرادة والشجاعة ولا يمكن أن تسلم بسهولة.

وتابع: «العدو الإسرائيلي جرب ويجرب إعادة قوة الردع التي اعترف بخسارتها أمام فعل المقاومة، فمرة يشن حرباً ضد غزة. ومرة يجتاح جنين ورام الله وبيت لحم والخليل، إسرائيل لديها أجندة أمنية …

الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال، ويجب أن يكون لها موقف سياسي، وأن تقطع أي صلة لها بالاتفاقيات السابقة مع إسرائيل وما يترتب على تلك الاتفاقات، ويجب أن يكون انحيازها للشعب الفلسطيني واضحاً …

موقف عربي وإسلامي داعم لنا وللقضية الفلسطينية، ونحن حركة مقاومة وتحرر وأرضنا محتلة وشعبنا يتعرض لعدوان مستمر، وواجبنا أن ندافع عن شعبنا وحقوقه، يجب أن نواصل التمسك بحقوقنا وثوابتنا …

…

أكدت أن مزاعم تحذير الرئيس الصيني لبوتين من استخدام السلاح النووي افتراء

موسكو: تهديدات كيف بشن عمليات تخريبية في محطة زابوروجيه خطيرة للغاية

وصفت الرئاسة الروسية تهديدات مسؤولي نظام كييف بشن عمليات تخريبية في محطة زابوروجيه النووية بالمرتفعة والخطيرة للغاية، على حين أكد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي أن الوكالة وخلال عملية التفتيش الأخيرة لم تعثر على أي دليل على تفخيخ محطة زابوروجيه الكهروذرية، وذلك بالتزامن مع تأكيد وزارة الخارجية الروسية أن محاولات قوات نظام كييف لإحراز أي تقدم في هجومها المضاد المزعوم تبوء بالفشل.

وتلقت وكالة نوفوستي من المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف قوله في تصريحات صحفية أمس: «الوضع متوتر للغاية، التهديد بشن عمليات تخريبية من نظام كييف خطير، ويمكن أن يؤدي إلى عواقب كارثية».

ولفت بيسكوف إلى أن السلطات الأوكرانية بعد حادثة محطة كاخوفسكايا لتوليد الطاقة الكهرومائية أثبتت أنها لا تحسب عواقب الأمور، مشدداً على أنه يتم الآن اتخاذ وتعزيز جميع الإجراءات لمواجهة أي عمليات تخريبية في محطة زابوروجيه النووية.

وفي السياق، أكد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية أن الوكالة لم تعثر في عمليات التفتيش الأخيرة على أي دليل على تفخيخ محطة زابوروجيه الكهروذرية.

وقال غروسي في تصريحات صحفية نقلها موقع «روسيا اليوم»: «خلال عمليات التفتيش الأخيرة التي أجريناها في المحطة لم نكتشف عن أي عملية تفخيخ».

وفي وقت سابق، اتهمت السلطات الأوكرانية القوات الروسية بوضع متفجرات على أسطح وحدات الطاقة النووية في محطة زابوروجيه.

وفي كلمة مصورة نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي قال زيلينسكي، أول من أمس الثلاثاء: «لأن لدينا معلومات من استخباراتنا حول أن العسكريين الروس وضعوا على سطح وحدات الطاقة لمحطة زابوروجيه الذرية، أجساماً تشبه متفجرات»، مضيفاً: «إن ذلك يرقى لمحاولة توجيه الضربة إلى المحطة، أو ربما لديهم سيناريو آخر».

بدوره، أعلن رئيس لجنة الشؤون الدولية بمجلس الدوما الروسي ليونيد سلوتسكي أمس أن زيلينسكي يعتزم تفجير محطة زابوروجيه الكهروذرية قبيل قمة «الناتو» في فيلنيوس عاصمة ليتوانيا.

وتلقت وكالة «تاس» عن سلوتسكي قوله: «كل شيء يشير إلى أن زيلينسكي يعتزم وضع الورقة الأخيرة على الطاولة قبل قمة الناتو، وتدمير محطة زابوروجيه الكهروذرية»، مشيراً إلى أن الهدف من هذا العمل واضح، «الإرهاب وإجبار الغرب على الانخراط بشكل مباشر في النزاع الأوكراني، لافتاً إلى تزايد التوتر حول محطة زابوروجيه الذرية، أجساماً تشبه متفجرات»، مضيفاً: «إن ذلك يرقى لمحاولة توجيه الضربة إلى المحطة، أو ربما لديهم سيناريو آخر».

موسكو تحذر من قيام أوكرانيا بعمليات تخريبية في محطة زابوروجيه النووية (عن الانترنت)

وحمل سلوتسكي بروكسل وواشنطن العواقب في حال تفجير المحطة الكهروذرية، حيث تتوافر الفرص لديهما لكي تكونا من بين رعاة الإرهابيين النوويين.

وفي غضون ذلك، نفى بيسكوف أمس ما نشرته «فاينانشيال تايمز» عن «تحذيرات» الرئيس الصيني لفلاديمير بوتين، قائلاً: إن الزعم بأن الرئيس الصيني شي جين بينغ، حذر شخصياً نظيره الروسي فلاديمير بوتين، من استخدام السلاح النووي في أوكرانيا هو «افتراء».

وفي وقت سابق نشرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» هذه المعلومات، وزعمت بأنها تستند فيها إلى مصادر في الكرملين والصين والدول الغربية.

وأضاف بيسكوف، رداً على سؤال حولها: «لا يسعني إلا أن أخبركم أنه نتيجة لهذه الزيارة المهمة التي قام بها الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى موسكو، تم طرح الكثير من المعلومات، وكانت هناك تصريحات في وسائل الإعلام».

وأوضح قائلاً: تم طرح جوهر المفاوضات بوضوح في الوثائق المعتمدة الختامية والبيان المشترك، أما باقي المنشورات فهي في أغلبيتها مختلقة.

ومنذ أيام، أشار السفير الروسي لدى الصين، إيغور مورغولوف، بموقف الصين المتوازن بشأن الأزمة الأوكرانية وفهم بكين للأسباب الحقيقية للصراع، معرباً عن تقديره العالي له.

ورفضت بكين محاولات غربية لربط شراكتها مع موسكو بأوكرانيا، مصرة على أن العلاقة بين البلدين لا تنتهك الأعراف الدولية، وأن الصين لها الحق في التعاون مع أي دولة تختارها.

وفي وقت سابق، قال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو: إن «العلاقات بين موسكو وبكين باتت رهينةً للاستقرار العالمي، ووصلت إلى مستوى غير مسبوق».

وسبق أن قال الرئيس الصيني خلال لقائه رئيس حكومة روسيا ميخائيل ميشوستين، إن الصين مستعدة لمواصلة الوقوف بحزم مع روسيا في القضايا المتعلقة بالمصالح الجوهرية للبلدين، مضيفاً: «الصين مستعدة لمواصلة الدعم المتبادل بحزم مع روسيا في القضايا المتعلقة بالمصالح الأساسية للجانبين».

وأكد الرئيس الصيني أن بلاده مستعدة أيضاً، لمواصلة تعزيز التعاون مع روسيا على المنصات متعددة الأطراف مثل الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون ومجموعة «بريكس» ومجموعة العشرين.

في الفضول، أكد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل غالوزين أمس أن محاولات قوات نظام كييف لإحراز أي تقدم في هجومها المضاد المزعوم تبوء بالفشل، وسط تصد كبير من القوات الروسية.

وحسب وكالة «نوفوستي»، قال غالوزين في تصريحات صحفية أمس: «القوات الروسية تقاوم وتصد بشدة محاولات مسلحي التشكيلات الأوكرانية شن ما يسمى الهجوم المضاد، والتي تعاني من خسائر فادحة».

ولفت إلى أن الغرب لا يراعي مصالح أوكرانيا وشعبها، ولا يأخذ بالحسبان أي شيء يخص أوكرانيا وشعبها، وهو مستعد لمحاربة روسيا حتى آخر أوكراني.

وأعرب غالوزين عن استعداد بلاده لمواصلة التصدي للغرب وأتباعه «الأوكرانيين»، ولاستمرار العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا حتى تحقيق الأهداف والغايات التي حددها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من دون قيد أو شرط.

وكالات

الشركات العالمية المستمرة في روسيا حققت مكاسب ضخمة

توصل تقرير جديد إلى أن الشركات الدولية الكبرى التي بقيت في روسيا، بما في ذلك «فيليب موريس» و«دانون»، حققت عائدات بمئات المليارات من الدولارات في البلاد، العام الماضي.

وبحسب صحيفة «بولتيكو» الأميركية، وجد التقرير أن الشركات العالمية جنت ٢٤٤ مليار دولار من العائدات في عام ٢٠٢٢، من خلال عملياتها الروسية وحدها، بعد انطلاق العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، ودفعت ٣٫٥ مليارات دولار ضرائب على أرباحها.

وأشارت الصحيفة الأميركية إلى أن هذه الأرقام ليست سوى «غيض من فيض»، وهي قد تكون أقل من الواقع بكثير من إجمالي فاتورة الضرائب، وذلك لأن الضرائب المدفوعة على رواتب الموظفين، أو في شكل ضريبة القيمة المضافة غير مدرجة في الأرقام.

وفي حين أن معظم الإيرادات جاءت من الشركات التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها، فإن الشركات التي تتخذ من الاتحاد الأوروبي مقراً لها لا تزال تكسب نحو ٧٥٫٢ مليار دولار في عام ٢٠٢٢، وهي دفعت بممثلي الملايارات من الدولارات في البلاد، وفقاً لنتائج التقرير.

وكالات

الدفاع الأوكرانية: أنظمة الحرب الروسية قادرة على إسقاط صواريخنا

أقر وزير الدفاع الأوكراني أوليكسي ريزنيكوف، بأن أنظمة الحرب الإلكترونية الروسية بمكنها إحباط وقمع صواريخ «هيمارس»، والصواريخ الموجهة بنظام تحديد المواقع العالمي «GPS».

وقال ريزنيكوف في مقابلة مع صحيفة «فايناشنال تايمز»: إن الخبّاز والصواريخ الموجهة بواسطة نظام تحديد المواقع العالمي «GPS» للدفعية، وكذلك صواريخ الدفاعية الصاروخية، مثل صواريخ هيمارس، هي في الحقيقة دقيقة للغاية، إلا أن الأنظمة الإلكترونية الروسية القوية وجدت طرقاً لقمعها وإحباطها».

وأضاف ريزنيكوف: «يتوصل الروس إلى دول شمال أوروبا في التمثيل الصهيوني، حيث لا يوجد سوى ٦ بالمئة من البريطانيين من خلفيات الأقليات، مقارنة بنسبة ١١ بالمئة في ألمانيا والمملكة المتحدة.

وبينما شهدت ألمانيا وأسبانيا ارتفاعاً في جرائم الكراهية التي أبلغت عنها الشرطة بنحو ٣٠ بالمئة منذ عام ٢٠١٧، فقد تضاعفت في فرنسا، وفقاً لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

ومن المرجح أن تكون الحالات المسجلة في عام ٢٠٢١ البالغ عددها ٣٤٤٣ حالة أقل من الواقع، وفقاً لبيانات الشرطة التي تظهر أن ٤٧ بالمئة من المسلمين شعروا أنهم تعرضوا للتمييز، والذي يظهر بشكل شائع في مكان العمل والسكن.

ووجدت دراسة حديثة من مجموعة تمثل السود الفرنسيين أن ٩١ بالمئة من هذا المجتمع شعروا بالتمييز ضدهم في مرحلة ما، وقال ما يقرب من نصف الذين شملهم الاستطلاع ٩٠ بالمئة، إنهم تعرضوا لشكل من أشكال الإساءة اللفظية أو عضون عام من الدراسة.

وتميز نصف العدد الماضي بارتفاع حاد في جرائم الكراهية في فرنسا، ولاسيما «الإسلاموفوبيا»، والمعلوم أن أحداث الاعتداء في الخارج، مثل صواريخ هيمارس، هي في الحقيقة دقيقة للغاية، إلا أن الأنظمة الإلكترونية الروسية القوية وجدت طرقاً لقمعها وإحباطها».

وأضاف ريزنيكوف: «يتوصل الروس إلى إجراء مضاد للصواريخ، وتبلغ شركاءنا بذلك، وهم يدورهم، يضعون إجراءات مضادة جديدة وتحسينات، ضد هذا الإجراء الروسي».

وحسب الصحيفة، فإن ريزنيكوف شرح خلال لقاء مع مسؤولين أميركيين كيف تم إسقاط صاروخ «كينجال» الروسي. إلا أن تقرير الصحيفة لم يشر إلى أن وزير الدفاع الأوكراني قدم أي دليل أو إثبات لحقيقة مزاعمه.

وفي وقت سابق، أكدت وزارة الدفاع الروسية، تدمير نظام صاروخي أميركي، من نوع «باتريوت» بصاروخ «كينجال» فرط الصوتي.

كذلك، صرح وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، بأن ما تروجه كييف حول ٦ صواريخ روسية فرط صوتية، من نوع «كينجال» أسقطها نظام الدفاع الجوي سابقاً، في شهر أيار الماضي، غير صحيح، مشيراً إلى أن القوات الروسية لم تطلق هذا العدد من الصواريخ كما زعمت كييف.

وكالات

إيران: علاقتنا مع «الذرية» أساسها معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

أكد رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي أن علاقة بلاده مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية أساسها معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وحسبما نقلت عنه وكالة «سانا»، قال إسلامي في تصريح له أمس: إن «علاقاتنا مع الوكالة تقوم على أساس الضمانات، ومعاهدة عدم الانتشار لا أكثر ولا أقل».

وفي سياق آخر، ذهب إسلامي مؤخراً إلى مزاعم تركيب المزيد من كاميرات المراقبة في أصفهان.

من جهة ثانية، ألقى الأمين الإيراني القبض على متزعم عصابة دولية لتهريب المخدرات عبر البحر، في محافظة هرمزكان شرقي خليج شرق بلاده، وقال رئيس عصابة محافظة هرمزكان مجتبى قهرماني في تصريح له أمس: إن «خفر الحدود بالمحافظة والتعاون مع مخفر مشترك وزارة الأمن وشرطة مكافحة المخدرات عثروا على مكان اختباء متزعم العصابة، وألقوا القبض عليه».

وأوضح قهرماني أنه تمت مصادرة سيارة خاصة بمهربي المخدرات، وضبط مع أجهزة هاتف جوال، وعدد من البطاقات المصرفية التي كان يتم استخدامها للاتصال بالمهربين.

وتواصل السلطات الإيرانية حملاتها لملاحقة مهربي وتجار المخدرات في مناطق عدة بالبلاد.

وكالات

سويسرا تعلن عزمها الانضمام لمشروع «درع السماء الأوروبية»

أعلنت سويسرا عزمها الانضمام إلى مشروع «درع السماء الأوروبية»، الذي أطلقته ألمانيا، العام الماضي إلى جانب ١٧ دولة أوروبية أخرى أعلنت عن نيتها الانضمام.

ويأتي الإعلان السويسري، قبيل اجتماع لوزراء دفاع سويسرا وألمانيا والنمسا، في مدينة بون السويسرية، اليوم الخميس وغداً الجمعة.

وحسب موقع «الميادين»، من المقرر أن يبحث كل من وزراء الدفاع السويسرية، فيولا أمهيرد، والألماني بوريس بيستوريوس، والنمساوية كلاوديا تانر، الوضع الأمني في أوروبا، وتداعيات الحرب في أوكرانيا، والتعاون الأمني بين الدول المتجاورة الثلاث بالمنطقة والأنانية.

وقبل أيلول الحكومة السويسرية، من المنتظر أن يوقع الوزراء على اتفاقية نظام، بشأن مشاركتهم في مبادرة درع السماء الأوروبية، وتعني تعميق بعمليات الشراء، واتفاقاً لتعزيز التعاون البحثي في مجال التسلح.

وجاء في البيان: «بتوقيع مذكرة التفاهم، تنضم سويسرا والنمسا إلى الدول الأوروبية الـ١٧ المشاركة بالفعل في مبادرة درع السماء الأوروبية»، مشيراً إلى أنه من مصلحة سويسرا أن تقود سياستها الأمنية والدفاعية بشكل أكثر اتساقاً نحو تعاون دولي، وأن تزيد مساهماتها.

وأوضح قائلاً: تم طرح جوهر المفاوضات بوضوح في الوثائق المعتمدة الختامية والبيان المشترك، أما باقي المنشورات فهي في أغلبيتها مختلقة.

ومنذ أيام، أشار السفير الروسي لدى الصين، إيغور مورغولوف، بموقف الصين المتوازن بشأن الأزمة الأوكرانية وفهم بكين للأسباب الحقيقية للصراع، معرباً عن تقديره العالي له.

ورفضت بكين محاولات غربية لربط شراكتها مع موسكو بأوكرانيا، مصرة على أن العلاقة بين البلدين لا تنتهك الأعراف الدولية، وأن الصين لها الحق في التعاون مع أي دولة تختارها.

وفي وقت سابق، قال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو: إن «العلاقات بين موسكو وبكين باتت رهينةً للاستقرار العالمي، ووصلت إلى مستوى غير مسبوق».

وسبق أن قال الرئيس الصيني خلال لقائه رئيس حكومة روسيا ميخائيل ميشوستين، إن الصين مستعدة لمواصلة الوقوف بحزم مع روسيا في القضايا المتعلقة بالمصالح الجوهرية للبلدين، مضيفاً: «الصين مستعدة لمواصلة الدعم المتبادل بحزم مع روسيا في القضايا المتعلقة بالمصالح الأساسية للجانبين».

وأكد الرئيس الصيني أن بلاده مستعدة أيضاً، لمواصلة تعزيز التعاون مع روسيا على المنصات متعددة الأطراف مثل الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون ومجموعة «بريكس» ومجموعة العشرين.

في الفضول، أكد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل غالوزين أمس أن محاولات قوات نظام كييف لإحراز أي تقدم في هجومها المضاد المزعوم تبوء بالفشل، وسط تصد كبير من القوات الروسية.

وحسب وكالة «نوفوستي»، قال غالوزين في تصريحات صحفية أمس: «القوات الروسية تقاوم وتصد بشدة محاولات مسلحي التشكيلات الأوكرانية شن ما يسمى الهجوم المضاد، والتي تعاني من خسائر فادحة».

ولفت إلى أن الغرب لا يراعي مصالح أوكرانيا وشعبها، ولا يأخذ بالحسبان أي شيء يخص أوكرانيا وشعبها، وهو مستعد لمحاربة روسيا حتى آخر أوكراني.

وأعرب غالوزين عن استعداد بلاده لمواصلة التصدي للغرب وأتباعه «الأوكرانيين»، ولاستمرار العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا حتى تحقيق الأهداف والغايات التي حددها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من دون قيد أو شرط.

وكالات

بكين: واشنطن تحول تايوان إلى برميل بارود

اعتبرت وزارة الدفاع الصينية أمس الأربعاء أن الولايات المتحدة، من خلال بيع الأسلحة لتايوان تحول الجزيرة إلى «برميل بارود» وتدفع سياستها نحو الكوارث، مجددة رفض بكين التدخل في شؤونها الداخلية.

وقالت وكالة نوفوستي عن المتحدث باسم الوزارة تان كايفي قوله في مؤتمر صحفي: «تعارض الصين بشدة بيع الولايات المتحدة الأسلحة لتايوان، وقدمت بالفعل مذكرة رسمية صارمة للجانب الأميركي بهذا الخصوص، مضيفاً: إن «الولايات المتحدة تتجاهل المخاوف الرئيسية للصين، وتتدخل بشكل واضح في الشؤون الداخلية لها وتزيد من التوتر في مضيق تايوان».

وأوضح المتحدث باسم الوزارة أن الصين تدعو الولايات المتحدة إلى وقف فوري لبيع الأسلحة لتايوان، وإنهاء التواصل العسكري معها بأي شكل من الأشكال، مشدداً على أنه لا حاجة للمضي قدماً في الطريق الخاطئ والخطير عبر دعم استقلال الجزيرة.

وأشار المتحدث إلى أن جيش التحرير الشعبي الصيني يحتفظ بمستوى عال من الاستعداد القتالي للدفاع بحزم عن سيادة ووحدة الصين الإقليمية، وللحفاظ على السلام والاستقرار في مضيق تايوان.

ويولندا الانضمام إلى هذا المشروع الدفاعي الأوروبي المشترك.

وتطالب فرنسا بأن تتولى كل دولة أوروبية حماية نفسها، بواسطة أسلحة أوروبية.

نائب بريطاني يدعو للدخول في حرب مباشرة ضد روسيا!

تصعيداً للهجة بريطانيا المعادية لروسيا، أعلن رئيس لجنة الدفاع في مجلس العموم البريطاني، توبياس إلوود، أنه يجب على المملكة المتحدة أن تقرر حالة الأحكام العرفية، وتشن حرباً مباشرة ضد روسيا.

وقال الوود في حديث لقناة «سكاي نيوز»: «يجب على بريطانيا أن تبدأ حرباً مباشرة ضد روسيا، فنحن نقاتل في أوروبا، نحتاج إلى تطبيق حالة الأحكام العرفية».

وفي وقت سابق، أفادت صحيفة «ذا ميرور» البريطانية بأنه تم سجن الجندي البريطاني، أكسندر جارمس رزي، بسبب مغادرته مركز خدمته والذهاب للقتال في أوكرانيا، مشيرة إلى أن المحكمة اعتبرت تصرفات الرجل قد تشعل حرباً بين روسيا وبريطانيا.

وكالات

«ديلي تلغراف» حول العنصرية في فرنسا: الاحتجاجات كشفت عن توترات عرقية وعدم مساواة

نشرت صحيفة «ديلي تلغراف» تقريراً صحفياً أكدت فيه أن أعمال الشغب في فرنسا احتجاجاً على مقتل فتى فرنسي من أصل جزائري على يد الشرطة، كشفت عن التوترات العرقية الكامنة وعدم المساواة في جميع أنحاء البلاد، وهو مفهوم صعب بالنسبة لدولة تمس دستورها على المساواة.

ورأت الصحيفة البريطانية أن فهم المقياس الحقيقي لعدم المساواة العرقية والتأثير ليس بالأمر السهل، وذلك لأن فرنسا، لا تنظر إلى اللون» رسمياً، لافتاً إلى أن إحصاءات السكان معمية من طرح أي أسئلة حول العرق أو الدين، وهو ما يعتبر من آثار الاحتلال النازي، لكن في عالم تقوده السياسة القائمة على البيانات، فإن هذا يحجب المقياس الحقيقي لعدم المساواة في المجتمع.

وتظهر البيانات الرسمية حول فرنسا، والتي جمعتها الدولة، أن نحو ١٠٫٥ بالمئة أو ٦٫٩ ملايين شخص ولدوا خارج فرنسا، بما في ذلك خمسة ملايين من خارج أوروبا، معظمهم من أصل إفريقي.

وأشارت الصحيفة أن الضحايا الذين قتلوا في أعمال الشغب في فرنسا احتجاجاً على مقتل نائل المرزوقي البالغ من العمر ١٧ عاماً برصاص الشرطة، كانوا من أصل جزائري على يد الشرطة، كشفت عن التوترات العرقية الكامنة وعدم المساواة في جميع أنحاء البلاد، وهو مفهوم صعب بالنسبة لدولة تمس دستورها على المساواة.

وأوضحت التقرير أن فرنسا تتخلف عن بقية دول الاتحاد الأوروبي في التعليل العنصري، حيث لا يوجد سوى ٦ بالمئة من البريطانيين من خلفيات الأقليات، مقارنة بنسبة ١١ بالمئة في ألمانيا والمملكة المتحدة.

وبينما شهدت ألمانيا وأسبانيا ارتفاعاً في جرائم الكراهية التي أبلغت عنها الشرطة بنحو ٣٠ بالمئة منذ عام ٢٠١٧، فقد تضاعفت في فرنسا، وفقاً لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

ومن المرجح أن تكون الحالات المسجلة في عام ٢٠٢١ البالغ عددها ٣٤٤٣ حالة أقل من الواقع، وفقاً لبيانات الشرطة التي تظهر أن ٤٧ بالمئة من المسلمين شعروا أنهم تعرضوا للتمييز، والذي يظهر بشكل شائع في مكان العمل والسكن.

ووجدت دراسة حديثة من مجموعة تمثل السود الفرنسيين أن ٩١ بالمئة من هذا المجتمع شعروا بالتمييز ضدهم في مرحلة ما، وقال ما يقرب من نصف الذين شملهم الاستطلاع ٩٠ بالمئة، إنهم تعرضوا لشكل من أشكال الإساءة اللفظية أو غضون عام من الدراسة.

وتميز نصف العدد الماضي بارتفاع حاد في جرائم الكراهية في فرنسا، ولاسيما «الإسلاموفوبيا»، والمعلوم أن أحداث الاعتداء في الخارج، مثل صواريخ هيمارس، هي في الحقيقة دقيقة للغاية، إلا أن الأنظمة الإلكترونية الروسية القوية وجدت طرقاً لقمعها وإحباطها».

وأضاف ريزنيكوف: «يتوصل الروس إلى إجراء مضاد للصواريخ، وتبلغ شركاءنا بذلك، وهم بدورهم، يضعون إجراءات مضادة جديدة وتحسينات، ضد هذا الإجراء الروسي».

وحسب الصحيفة، فإن ريزنيكوف شرح خلال لقاء مع مسؤولين أميركيين كيف تم إسقاط صاروخ «كينجال» الروسي. إلا أن تقرير الصحيفة لم يشر إلى أن وزير الدفاع الأوكراني قدم أي دليل أو إثبات لحقيقة مزاعمه.

وفي وقت سابق، أكدت وزارة الدفاع الروسية، تدمير نظام صاروخي أميركي، من نوع «باتريوت» بصاروخ «كينجال» فرط الصوتي.

كذلك، صرح وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، بأن ما تروجه كييف حول ٦ صواريخ روسية فرط صوتية، من نوع «كينجال» أسقطها نظام الدفاع الجوي سابقاً، في شهر أيار الماضي، غير صحيح، مشيراً إلى أن القوات الروسية لم تطلق هذا العدد من الصواريخ كما زعمت كييف.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المقابلة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٥٢١٤٧ ـ فاكس: ٠١١-٣٠٦٥٢١٣٩٩٨
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٧٥٢٦ ـ تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٧٥٢٧
■ حمص ـ بناء البلاز/ قرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ ـ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٧٣١٢١٨ ـ فاكس: ٠٤١-٧٣١٢١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٢٣٧٧٤٥ ـ فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

المقاومة الفلسطينية: عدوان «الحديقة والمنزل» صار حريقاً ولهيباً وسجلنا انتصاراً كبيراً

الاحتلال ينسحب تحت رصاص المقاتلين والفلسطينيون يشيعون شهداءهم الـ١٢

مشيعون يحملون جثامين فلسطينيين استشهدوا في العدوان الذي شنه الاحتلال الإسرائيلي على جنين بالضفة الغربية (أ ف ب)

بعد تكبيده خسائر كبيرة وافشال أهدافه، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي انسحاب قواته من جنين ومخيمها عقب يومين من عمليات القصف المكثف للأحياء السكنية والتي أسفرت عن استشهاد ١٢ فلسطينياً وإصابة العشرات بينهم العديد بحال الخطر، على حين استهدف الاحتلال بغارات جوية مناطق في قطاع غزة المحاصر، في وقت أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية أن عمليته «بأس شعبي» انتصار للشعب الفلسطيني.

«سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة «الجهاد الإسلامي» أكدت على لسان المتحدث باسمها أبو حمزة وفق وسائل إعلام فلسطينية أن عدوان الاحتلال الذي سماه «الحديقة والمنزل» صار «حريقاً ولهيباً».

وردداً على إعلان الاحتلال وقف عملياته العسكرية رسمياً تحدث كتيبة جنين التابعة لـ«سرايا القدس» في بيان أن يكشف الاحتلال عن عدد قتلاه وجرحاه في العملية، بينما أكد أبو حمزة «العدو جاء في معركة جنين مرتوعاً وقاتل مرتوعاً».

واعتبر أبو حمزة، أن عدوان الاحتلال الإسرائيلي «الحديقة والمنزل» صار «حريقاً ولهيباً»، لافتاً إلى أن «الاحتلال يهرب، كما العادة، من الحقيقة باخفاء الخسائر».

وتابع: «من حجم تبجح يد أبطال سرايا القدس والمقاومة عالياً في وجه كيان العدو الغاشم»، مضيفاً: «أفضلنا في سرايا القدس والمقاومة أهداف فيه، ضمن تكتيكات ومعارك ميدانية تخللها تفجير الناسفة وكمائن الموت، لقد صمد مخيم جنين من جديد، وحول مسار الهجوم إلى الدفاع».

واعتبر أبو حمزة أن "النصر في بأس جنين، امتداد لمعارك سيف القدس ووحدة الساحات ومعارك الأحرار»، ورأى أن «العدو الإسرائيلي جاء إلى معركة جنين مرتوعاً وقاتل مرتوعاً، والدليل اعداءاته الانجازات الوهمية».

وشدد على أن «ما جرى من أداء بطولي يعكس تطور أداء المقاومين في الميدان»، مؤكداً أن «هذا الإنجاز لم يكن لولا صمود أهل جنين، واتضاؤهم للفصائل المقاومة والجهاد».

وفي بيانها، قالت كتيبة جنين «تتحدى الاحتلال بالكشف عن عدد قتلاه وجرحاه، وما حصل من جنونه في الدمج والسيئما وشارع بالكشف عن عدد قتلاه وجرحاه، وأضافت: «تؤكد أن مقاتلينا يخبر ولم يرأه العدو هو شيء بسيط مما أعده مجاهدو سرايا القدس»، مشيرة إلى أن «العدو أخطأ التقدير عندما أقدم على مداهمة جنين ومخيمها رغبةً بطارده».

الأمين العام لحركة «الجهاد الإسلامي» في فلسطين زياد النخالة قال إن «الشعب الفلسطيني سجل انتصاراً كبيراً بهزيمة العدوان على جنين ومخيمها».

وأضاف النخالة: إن «كتيبة جنين قادت هذا الانتصار الكبير»، مشيراً إلى أن «الشعب الفلسطيني أثبت بوحدته والتفافه حول المجاهدين أنه يستطيع أن يقهر العدو».

وأكد النخالة أن «الشعب الفلسطيني أنه يستطيع أن يقهر العدو في كل مواجهة يخوضها من معركة سيف القدس إلى بأس جنين».

وفي وقت سابق أمس، أعلن جيش الاحتلال انتهاء العملية العسكرية في جنين، وقبل ذلك، شن الاحتلال فجر أمس غارات جوية على أهداف في قطاع غزة، بعد إطلاق الفصائل صواريخ من القطاع باتجاه الأراضي المحتلة، رداً على جرائم الاحتلال في جنين ومخيمها.

وأمس، أفادت وسائل إعلام فلسطينية بـ«إطلاق رشقة كبيرة من الصواريخ للمجاهدين ولكتيبة جنين»، واصفاً هذه الخطات بـ«لحظات العز والمجد التي ستبقى حتى النصر».

ورعا النخالة إن التفاف الوطني من أجل تعزيز صمود مخيم جنين ليبقى عنواناً ملهماً للثورة والتحدي والجهاد والمقاومة.

من جهتها، قالت حركة «حماس»، إن «انسحاب جيش العدو الصهيوني من مخيم جنين هو إعلان بفشله في تحقيق أهدافه وهزيمته أمام إرادة الصمود والمقاومة».

مضيفة: «شعبنا الفلسطيني المرابط الصامد موحد ومتمسك بخيار المقاومة ومجابهة الاحتلال الصهيوني الفاشي حتى دحره عن أرضنا ومقدساتنا».

وفي وقت سابق أمس، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي بشكل رسمي، انتهاء العملية العسكرية في جنين، وقبل ذلك، شن الاحتلال فجر أمس غارات جوية على أهداف في قطاع غزة، بعد إطلاق الفصائل صواريخ من القطاع باتجاه الأراضي المحتلة، رداً على جرائم الاحتلال في جنين ومخيمها.

وأمس، أفادت وسائل إعلام فلسطينية بـ«إطلاق رشقة كبيرة من الصواريخ باتجاه مدينة عسقلان، وأعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة «حماس» عن استهداف مقاتليها لآليات عسكرية لجيش الاحتلال في محيط مخيم جنين بقذائف الهاون».

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في آخر تحديث لها، أن من بين الشهداء الـ١٢ الذين ارتقوا، ٤ أطفال نقل أعمارهم عن ١٨ عاماً، على حين وجدت الطواقم الطبية منذ بدء العدوان فجر الإثنين، صعوبة بالغة في الوصول إلى المصابين والتعامل معهم.

وكشف الانسحاب الإسرائيلي عن مشاهد دمار عمت المخيم، نتيجة آلة الحرب الإسرائيلية التي أمعنت في تدمير المنازل والبنية التحتية في المخيم.

وحسب تقارير منظمات طبية وحقوقية، فإن قوات الاحتلال الإسرائيلي استهدفت مستشفيات وفرق ومسيارات إسعاف، وأعاقت تحركاتها، كما حاصرت نحو ١٣ ألفاً في المخيم وشردت نحو ٤ آلاف، واعتدت عليهم أثناء خروجهم من منازلهم بقنابل الغاز والمسيل للدموع.

وخلف العدوان في مدينة جنين ومخيمها أضراراً جسيمة بممتلكات الفلسطينيين، وتسبب بتدمير العديد من المركبات، وتجريف طرق وممسيارات مؤدية إلى المخيم، وأخرى فرعية في محيطه، الأمر الذي أعاق وصول مركبات الإسعاف إلى بعض المنازل لإخلاء المصابين، وأرغم مئات الفلسطينيين من أهالي مخيم جنين على مغادرته تحت تهديد قصف منازلهم، رغم رفض معظم الأهالي الخروج من المخيم وإصرارهم على مساندة المقاومين والوقوف معهم «مهما كلف الأمر».

وأشار الناطق الأمني، وجه رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية «تحية للأبطال المجاهدين في مخيم جنين، وللمرابطين فيه»، مؤكداً أن جنين كانت وما زالت «حاضنة المقاومة».

ومن جهتها، قالت حركة المجاهدين إن «انسحاب العدو من مخيم جنين، جاءَ ذيول الخيبة والانكسار، هو انهزام في تشييع شهداء العدوان».

وحسب قناة «الميادين»، شيعت جماهير غفيرة من أبناء الشعب الفلسطيني في جنين أمس جثامين شهداء العدوان الإسرائيلي على مدينة جنين ومخيمها وخيم جنين، على مدى ساعات من انسحاب قوات الاحتلال منها.

ووورديت جثامين شهداء جنين الثرى، في مقبرة المخيم، وسط حضور جماهيري حاشد.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في آخر تحديث لها، أن من بين الشهداء الـ١٢ الذين ارتقوا، ٤ أطفال نقل أعمارهم عن ١٨ عاماً، على حين وجدت الطواقم الطبية منذ بدء العدوان فجر الإثنين، صعوبة بالغة في الوصول إلى المصابين والتعامل معهم.

وكشف الانسحاب الإسرائيلي عن مشاهد دمار عمت المخيم، نتيجة آلة الحرب الإسرائيلية التي أمعنت في تدمير المنازل والبنية التحتية في المخيم.

ويعترف لسيلفي في استخلاصاته بأن «التقدم البطيء» للقوات الإسرائيلية في المخيم عام ٢٠٠٢ نجم عن فكرة أن ذلك سوف يؤدي إلى تخفيض عدد الإصابات البشرية في صفوف الجنود، لكن الشكل الذي تطور عن المعركة أثبت أن هذه الفكرة جعلتنا ندفع ثمناً باهظاً في الإصابات لأن التقدم البطيء وعدم اللجوء للقتال في الليل منح المجموعات الفلسطينية وقتاً جعلها تدرس طريقة عمل الجنود وتعد رداً عليها».

وبالمقارنة مع آخر العمليات العسكرية الإسرائيلية التي نفذها جيش الاحتلال قبل أسبوعين، فإن قادة جيش الاحتلال دفعوا ثمناً باهظاً في عمليتهم العسكرية السابقة ضد المخيم في ١٩ حزيران الماضي من دون أن يحققوا أهدافهم في تدمير القوة البشرية ال

تتعلق بتنمية التعاون ولاسيما في المجالات الاقتصادية

عرنوس يتسلم رسالة من نظيره البيلاروسي ويؤكد رغبة الحكومة بتعزيز التبادل التجاري من خلال مقايضة السلع

الوطن

تسلّم رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس أمس رسالة من رئيس وزراء جمهورية بيلاروس رومان غولوفتشينكو تتعلق بتنمية التعاون الثنائي بين البلدين وتوسيع آفاقه ولاسيما في المجالات الاقتصادية والتجارة البينية.

وسلّم الرسالة لرئيس الوزراء، سفير جمهورية بيلاروس بدمشق يوري سلوكا، حيث اعتبر المهندس عرنوس أن العلاقات التي تربط ما بين سورية وبيلاروس متينة وقائمة على المصلحة المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين في مواجهة الضغوط والحصار.

وأكد المهندس عرنوس رغبة الحكومة السورية في تطوير علاقات التعاون في مختلف المجالات، وتعزيز التبادل التجاري من خلال مقايضة السلع والمواد المتوافرة في سوقي البلدين، مشدداً على اتخاذ كل ما يلزم لتنفيذ الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة بين الجانبين وفق برامج زمنية وآليات محددة، وضرورة تفعيل دور قطاع الأعمال في البلدين للقيام بمشروعات استثمارية مشتركة.

وأعرب رئيس مجلس الوزراء عن التقدير والشكر لجمهورية بيلاروس على وقوفها إلى جانب سورية في مواجهة تداعيات الزلزال وتقديمها المساعدات الإغاثية والطبية للمتضررين.

من جانبه أكد السفير البيلاروسي تصميم بلاده على تطوير وتوسيع التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري مع سورية وإيجاد مختلف أنواع صيغ التعاون التي تخدم المصلحة المشتركة للبلدين.

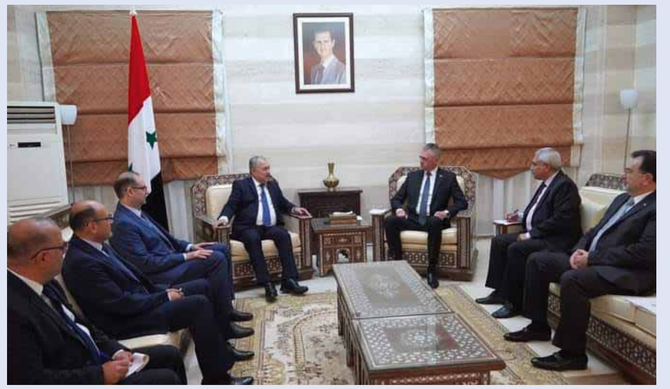

لا أسباب واضحة لارتفاع سعر صرف الدولار مجدداً

عضو في مجلس الشعب لـ«الوطن»: زيادة الرواتب والمعاشات قائمة وتبدأ من آب المقبل لكنها تتراوح بين ٦٠- ٧٠ بالمئة

عبد الهادي شباط

أكد عضو مجلس الشعب محمد زهير تبناوي في حديثه لـ«الوطن» أن زيادة (الرواتب والأجور والمعاشات) التي تم الحديث عنها مؤخراً قائمة وتتم دراستها، متوقعاً أن يتم إقرارها خلال الشهر الجاري وتطبيقها مع شهر آب المقبل.

ورجح تبناوي ألا تتجاوز قيمة الزيادة ٦٠-٧٠ بالمئة وأن تتم تغطية الكتلة المالية لهذه الزيادة عبر تعديل أسعار مبيع بعض مشتقات النفط (بنزين- مازوت) لأن قيمة الكتلة المالية لهذه الزيادة تشكل رقماً كبيراً خاصة أن قيم الأجور والمعاشات تمثل نسبة عالية في الموازنة العامة للدولة، مبيناً أن عدد العاملين في الجهات العامة (متقاعدين وعلى رأس عملهم وعسكريين) يتجاوز مليونين حسب الأرقام التي يتم تداولها.

واعتبر عضو مجلس الشعب أن زيادة قيم الأجور والمعاشات مسألة مهمة وضرورية خاصة مع حالة التضخم الأخيرة وتراجع سعر صرف الليرة أمام العملات الأجنبية حيث سجل سعر الصرف وفق النشرات الصادرة عن المركزي ٨٢٠٠ ليرة في حين يتجاوز السعر ذلك في السوق الموازية، من دون أن تكون هناك مبررات أو أسباب واضحة لارتفاع سعر صرف الدولار في السوق المحلية خاصة أنه وصلت للبلد كتلة جيدة من الحوالات بالقطع الأجنبي خلال فترة عيد الأضحى الماضي، مخففاً من احتمالات المضاربة في السوق المحلية على الدولار لأن معظم المنابع الأساسية لليرة السورية شبه مضبوطة، لكنه رجح احتمال ارتفاع الطلب على الدولار مؤخراً تبعاً لارتفاع معدل المستوردات أو التهريب.

وعن التمويل عبر المنصة وكثرة الملاحظات التي يسجلها قطاع الأعمال خاصة غرف التجارة والصناعة على آليات عملها أوضح أن هناك عدداً من الملاحظات تتم دراستها لكن لم يصدر حتى الآن شيء رسمي حول ذلك وأن الوضع المعيشي للمواطن اليوم لم يعد مقبولاً بأي شكل من الأشكال بسبب تدني الرواتب والأجور وضعف القوة الشرائية لليرة السورية وبسبب التصاعد الكبير في سعر الصرف، لكن هناك حالة قلق دائمة ترافق أي حديث عن زيادة الرواتب والأجور من ارتفاع الأسعار في الأسواق المحلية من شأنها امتصاص الزيادات على الأجور والمعاشات.

على حين يعتبر العديد من الاقتصاديين أن تغطية الكتلة المالية لزيادة الأجور والرواتب عبر رفع سعر المشتقات النفطية غير مقبول لانعكاس ذلك مباشرة على أسعار السلع والمواد في السوق وبالتالي تحمل المواطن هذه الزيادات وحلقة جديدة من التضخم.

أنواع رديئة من الذرة الصفراء في السوق ومؤسسة الأعلاف لا تشتري منها

رامز محفوظ

قال مدير عام المؤسسة العامة للأعلاف عبد الكريم شباط إن المؤسسة باعت منذ بداية العام وحتى نهاية شهر حزيران الماضي حوالي ١٥٠ ألف طن من كافة المواد العلفية بقيمة وصلت لحدود ٢,٥ مليار ليرة، كما أنها اشترت خلال الفترة نفسها من العام ما يقارب ٢١١ ألف طن.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين شباط أن لدى المؤسسة مخازين من كل المواد العلفية تقدر بحوالي ١٥٠ ألف طن على حين أنه خلال العام الماضي لم يكن لدى المؤسسة مثل هذه الكميات في مستودعاتها.

ولفت شباط إلى أن المؤسسة افتتحت دورة توزيع مقننات علفية باستثناء الذرة الصفراء لكل أنواع الثروة الحيوانية وبكميات مضاعفة عن العام الماضي، ومن المقرر أن يتم افتتاح دورة توزيع جديدة مع بداية الشهر القادم.

وأشار إلى أن المؤسسة قامت ومنذ بداية الشهر الجاري بتأمين كافة احتياجات القطاع العام من مادتي كسبة الصويا والذرة الصفراء وذلك بعد قيام المؤسسة بشراء هاتين المادتين من تجار في السوق على حين أنها لم تستطع تأمين المادتين لجهات القطاع الخاص، لافتاً إلى أن المؤسسة تبيع الذرة الصفراء على سبيل المثال لجهات القطاع العام بسعر ٣٦٠٠ ليرة للكيلو على حين أن سعر مبيع الكيلو في السوق اليوم بحدود ٤ آلاف ليرة، موضحاً بأن هناك أنواعاً رديئة من الذرة الصفراء تباع في السوق ولا تشتري منها المؤسسة أبداً لكونها غير صالحة لتغذية الثروة الحيوانية.

وعن موعد بدء إنتاج الذرة الصفراء والكميات المتوقع إنتاجها، أوضح شباط بأن زراعة الذرة الصفراء بدأت منذ منتصف شهر أيار وهناك إقبال من الفلاحين على زراعتها هذا العام، متوقعاً أن يكون الإنتاج هذا العام أفضل من العام الماضي الذي بلغ في المناطق الواقعة تحت السيطرة بحدود ٥٠٠ ألف طن.

وبخصوص توفر المجففات الخاصة للذرة الصفراء عند بداية موسم إنتاج الذرة أكد مدير مؤسسة الأعلاف بأن القطاع الخاص يمتلك مجففات لكن ليس بالكميات المطلوبة ويحتاج للقطع الأجنبي كي يستورد مجففات جديدة.

وأوضح بأنه رغم الأزمة والحرب والحصار الاقتصادي على سورية استطاعت العام الماضي إنتاج ٥٠٠ ألف طن من مادة الذرة الصفراء ومليوني طن من بقايا المحاصيل الخضرية ووفرت بذلك ما لا يقل عن ٣٠٠ مليون دولار كانت ستخصص للاستيراد، على حين أن إنتاج سورية من مادة الذرة لم يصل قبل الأزمة لحدود ٢٠٠ ألف طن.

هل نجح قانون الاستثمار في جذب الاستثمارات الخارجية.. وأين هي اليوم؟

دياب لـ«الوطن»: حجم الاستثمارات الأجنبية قليل ولم نصل إلى حجم استثمارات مُرضٍ

جلنار العلي

تحاول الحكومة بشكل دائم جذب الاستثمارات الخارجية والتشجيع على الاستثمار من خلال منح الكثير من التسهيلات، ولكن يبقى السؤال عن حجم هذه الاستثمارات الخارجية التي تمكنت الحكومة من جذبها، وهل هي مرضية؟ وما مقياس الرضا والنجاح بالنسبة للحكومة؟ والأهم من ذلك أين هذه الاستثمارات؟

مدير عام هيئة الاستثمار السورية مدين دياب، بيّن في تصريح لـ«الوطن» أن قانون الاستثمار رقم ١٨ استطاع جذب استثمارات نوعية، حيث وصل عدد الاستثمارات المستقطبة إلى ٦١ استثماراً، بقيمة ٢٠٠٠ مليار ليرة، نُفّذَ منها ١٣ مشروعاً بمجالات مختلفة كالطاقة المتجددة والصناعات الغذائية والكيميائية والأدوية والنسيجية، لافتاً إلى أن عدداً قليلاً من هذه الاستثمارات أجنبية، وذلك بسبب العقوبات الخارجية على الشركات وخوف المستثمر الأجنبي على رأسماله، متابعاً: «نحقق الغاية من قانون الاستثمار الجديد عندما نصل إلى حجم استثمارات جيد منفّذ على الأرض، ولكن إلى اليوم لم نصل إلى حجم استثمارات مرض، ولم نصل إلى مستوى طموحنا، ولكن على الرغم من جميع الصعوبات والحرب الاقتصادية فإن العملية الاستثمارية لم تتوقف بالمطلق، ونشهد كل يوم إجازات استثمار جديدة».

وفي السياق، أكد أن التعديلات التي صدرت على قانون الاستثمار الجديد أضافت قطاعين مهمين وهما قطاعا التطوير والاستثمار العقاري والنقل، ويتم العمل حالياً على التعليمات التنفيذية للقانون والتي تتم مشاركتها مع وزارة الأشغال العامة والإسكان لإزالة جميع المسببات التي كانت تعوق تنفيذ مشاريع التطوير العقاري، لافتاً إلى أن نجاح القانون يرتبط بآلياته التنفيذية المناسبة والمرنة ومقدار ما يجذب من مشروعات تُنَفّذ على أرض الواقع.

ونفى دياب وجود أي تأخير بإصدار التعليمات التنفيذية للقانون بسبب الاختلاف الجذري على الآليات المنفّذة في السابق، لذلك يحتاج ذلك إلى مجموعة من الأليات تضاف إلى التعليمات التنفيذية، مثل تنظيم مهنة التطوير والاستثمار العقاري، وإصدار نظام خاص لمزاولة المهنة، ونظام آخر يحدد العلاقة بين المستثمر والمطور العقاري والجهة المسؤولة عن التنظيم العقاري، وهذا يتم العمل عليه حالياً لرسم مسار القانون بشكل مناسب.

من جهته، طرح أمين سر غرفة صناعة حلب رأفت شماع في تصريح لـ«الوطن» العديد من التساؤلات بعيداً عن الورقيات والقرارات الواقع الداخلي في أن واحد؟».

ويرى شماع أن سورية بعيدة عن حجم الاستثمار الأمثل، وهي بطور الاستثمار المبدئي من خلال التعاون الذي يجري لتحسين البيئة الاستثمارية، فعندما يكون المستثمر الداخلي بخير فحتماً المستثمر الخارجي بخير أيضاً وليس هناك أي حاجة لدعوته للاستثمار وإنما سيقوم بذلك من تلقاء نفسه، متابعاً: «من خلال لقاءاتنا الخارجية نتطرق بشكل دائم لحث الصناعيين ليعودوا ويستثمروا في سورية، ولكن هل يوجد هناك انسيابية في تمويل المستوردات من ناحية تأمين المواد الأولية المنافسة مع الأسواق الخارجية من خلال الجودة والمواصفة والسعر وسرعة التسليم بشكل يتناسب مع العقود الموقعة ومع الواقع الداخلي في أن واحد؟».

ويرى شماع أن سورية بعيدة عن حجم الاستثمار الأمثل، وهي بطور الاستثمار المبدئي من خلال التعاون الذي يجري لتحسين البيئة الاستثمارية، فعندما يكون المستثمر الداخلي بخير فحتماً المستثمر الخارجي بخير أيضاً وليس هناك أي حاجة لدعوته للاستثمار وإنما سيقوم بذلك من تلقاء نفسه، متابعاً: «من خلال لقاءاتنا الخارجية نتطرق بشكل دائم لحث الصناعيين ليعودوا ويستثمروا في سورية، ولكن هل يوجد هناك انسيابية في تمويل المستوردات من ناحية تأمين المواد الأولية بشكل جيّد؟»، لافتاً إلى ضرورة تكاتف كافة الجهود لإيصال فكرة الاستثمار بشكل صحيح للمستثمر سواء كان داخلياً أم خارجياً من خلال تسهيل آليات تأمين المواد اللازمة للتصنيع، فمثلاً في اليوم لا يستطيع المستورد معرفة حجم الضريبة التي ستفرض عليه، فيجب اقتطاع الضريبة على المستورد قبل البدء بعملية الاستيراد، وذلك لمعرفة التكاليف بشكل واضح.

وطالب شماع بإعادة ترتيب الأوراق لجذب الاستثمارات من خلال بناء واقع صحيح وواضح، لافتاً إلى أن قانون الاستثمار جيد ولكن ماذا سيواجه المستثمر عند تطبيقه؟ لافتاً إلى ضرورة زيادة الملتقيات والاجتماعات والورشات لمخاطبة المستثمرين ومعرفة مطالبهم.

> صناعي لـ«الوطن»: بحاجة إلى ترتيب الأوراق لجذب المستثمرين

بعد التصديق على نظام مزاولة مهنة الهندسة المعلوماتية

نقيب المهندسين لـ«الوطن»: القرار مطلب للنقابة ويسهم في تنظيم مزاولة المهنة وفقاً لقوانين النقابة وأنظمتها

هناء غانم

أكد نقيب المهندسين الدكتور غياث قطيني أن قرار الحكومة باعتماد التصديق على نظام مزاولة مهنة الهندسة المعلوماتية هو مطلب النقابة ضمن مؤتمرها العام بدورته العادية الرابعة والأربعين الذي عقد مؤخراً وتعتبر الهندسة المعلوماتية من الأقسام الهندسية المهمة لأنها تربط بين الاختصاصات الهندسية والمجتمع لتقديم أفضل الحلول التي تسهم في تحسين جودة الحياة من خلال دعم سياسة التحول الرقمي في سورية والمساهمة في بناء وتقديم خدمات الحكومة الإلكترونية.

وبين القطيني أن الهندسة المعلوماتية تستخدم المبادئ العلمية وتطبيقاتها لتصميم وتنفيذ الحلول التي تهدف إلى تطوير المنظومات البرمجية وتشغيلها وصيانتها وضمان النفاذ إلى البيانات، كما تهدف إلى أتمتة المؤسسات وتقديم الحلول الشبكية المناسبة لربط الحواسب بما يحقق الكفاءة في عملها.

وبين أن التصديق على نظام المزاولة هو تعريف المهندس بالمهندس الذي يحمل إجازة في الهندسة المعلوماتية أو ما يعادلها من أحد اختصاصاتها الفرعية التالية – على سبيل المثال لا الحصر –: هندسة البرمجيات، الشبكات الحاسوبية ونظم التشغيل، الذكاء الصنعي، أمن المعلومات والأمن السيبراني، هندسة المعطيات.

وحول أهداف نظام مزاولة المهنة لقسم الهندسة المعلوماتية وضرورتها قال: إنها تساهم في تنظيم مزاولة مهنة الهندسة المعلوماتية وفقاً لقوانين وأنظمة النقابة، مؤكداً أن هناك شروطاً ومجالات تحدد ممارسة مهندس المعلوماتية لمهنته.

كما أنها توضح واجبات مهندس المعلوماتية وتحديد مسؤولياته في مختلف ميادين ممارسة المهنة.

وذكر قطيني أن العلاقة المهنية لمهندس المعلوماتية بالآخرين مبنية على أسس واضحة، هدفها الأساسي ضمان حقوق مهندس المعلوماتية والأفراد والجمعيات والشركات والمؤسسات وجهات الدولة الأخرى في نطاق ممارسة المهنة.

وحدد قطيني مجالات مزاولة مهنة عمل المهندس المعلوماتي بما يلي: (الدراسات- التدقيق- الإدارة- الإشراف- التعليم الهندسي- التنفيذ- التشغيل والصيانة- البحث العلمي- وتقديم الخبرة والاستشارات للمشاريع المتعلقة بتقانة المعلومات).

وتضمن نظام المزاولة واجبات وحقوق مهندس المعلوماتية بالشكل الذي يسهم بتطورهم المهني ورفع مستوى جودة أعمالهم وتوفير البيئة المناسبة للارتقاء بأعمالهم وتقديم الدعم والتسهيلات اللازمة.

من الجدير ذكره أن وزارة الأشغال العامة والإسكان أصدرت قراراً يقضي باعتماد نظام مزاولة مهنة (الهندسة المعلوماتية)، الذي يتيح إدراج هذه المهنة ضمن قائمة تصنيفات نقابة المهندسين لكونها لم تكن موجودة سابقاً.

وحول القرار كان وزير الأشغال العامة والإسكان قد ذكر أن قسم الهندسة المعلوماتية من الأقسام المهمة جداً في العمل الموسساتي، لكونه يربط بين الاختصاصات الدراسية وواقع المجتمع ويقدم أفضل الحلول لتحسين جودة الخدمات من خلال دعم مشروع التحول الرقمي الحكومي في سورية وتأمين خدمات الحكومة الإلكترونية، وصولاً إلى أهداف التنمية المستدامة، ولذلك من الضروري وجودها ضمن تصنيفات المهندسين في النقابة.

لجنة لتوفيق أوضاع المنشآت السياحية في ريف دمشق

محافظ ريف دمشق: انتعاش القطاع السياحي في المحافظة وتحسن الارتياد خاصة من المغتربين

الوطن

علمت الوطن عن اجتماع تم بين وزارة السياحة ومحافظة ريف دمشق لتوفيق أوضاع المنشآت السياحية / منشآت المبيت / في منطقة السيدة زينب وحصولها على الترخيص السياحي بشكل أصولي، كونها تعمل بترخيص مؤقت لعدم إمكانية تصنيفها سياحياً لعدم مطابقة بناء بعضها مع مناهج الوجائب ونظام ضابطة البناء المعتمد من الوحدة الإدارية الأمر الذي من شأنه أن يتطلب وضع إجراءات لمعالجة وضع تلك المنشآت السياحية.

محافظ ريف دمشق صفوان أبو سعدى أكد لـ«الوطن» انتعاش القطاع السياحي في المحافظة لجهة عودة الكثير من المنشآت للعمل، وتحسن الارتياد السياحي، خاصة من قبل المغتربين السوريين خلال عطلة العيد، منوهاً بالاهتمام الحكومي بقطاع السياحة، مع تأكيده على أهمية منطقة السيدة زينب كونها مقصداً كبيراً للأفواج السياحية.

وبالنسبة لحصول المنشآت السياحية في المحافظة على مخصصاتها من المحروقات، قال: اتخذت المحافظة خطة في مجال توزيع المحروقات ساهمت في ارتفاع التوزيع في جميع المجالات بما فيها مخصصات المنشآت السياحية والاقتصادية، مؤكداً وجود تحسن في حصول المنشآت على مخصصاتها من المادة.

ولفت أبو سعدى إلى توزيع كامل المخصصات اللازمة للقطاع الزراعي في المحافظة خاصة لمزارعي القمح، كما وصلت نسبة توزيع مازوت التدفئة إلى ٩٩ بالمئة.

وبالعودة إلى منطقة السيدة زينب علمت «الوطن» عن منح منشآت المبيت السياحية في منطقة السيدة زينب فترة تمديد لمدة عام وفق المادة /٢٥/ من القانون /٢٣/ لعام ٢٠٢٢، وذلك لتوفيق أوضاع منشآتهم والحصول على الترخيص السياحي.

كما تم تكليف مديرية السياحة بتقييم واقع منشآت المبيت السياحية في منطقة السيدة زينب /داخل الخدمة/ سياحياً وفقاً للأسس والمعايير المحددة.

«الخطوط الحديدية» تركّز على تطوير محاور النقل السككي الدولية عبر سورية

الوطن

تركز الخطوط الحديدية على تطوير شبكة الخطوط الحديدية بهدف خدمة النقل الدولي (ترانزيت) بالسكك الحديدية وخاصة أن الخطوط الحديدية السورية عضو في الاتحاد الدولي للخطوط الحديدية وطرف في الاتفاقيات الدولية لتبادل واستخدام العربات (RIC) وتبادل واستخدام الشاحنات (RIV) من خلال محاور النقل الدولي وهما، محور شمال – جنوب (دولياً): من أوروبا عبر تركيا إلى سورية ومنها إلى الأردن والسعودية ودول الخليج

ومحور غرب – شرق (دولياً): من أوروبا عبر الموانئ السورية إلى سورية ومنها إلى الأردن ودول الخليج العربي ومن أوروبا عبر الموانئ السورية إلى سورية ومنها إلى العراق وإيران ودول شرق آسيا.

مدير عام المؤسسة العامة للخطوط الحديدية مضر الأعرج بين في حديثه لـ«الوطن» أنه ونتيجة للحرب الإرهابية التخريبية على كامل الجغرافيا السورية وما آلت إليه الأمور، خرج معظم محاور شبكة الخطوط الحديدية عن الخدمة، حيث تضرر نحو ٨٠ بالمئة من البنية التحتية تدميراً وتخريباً وسرقةً، وفي ظل استمرار هذه الحرب بشكلها الاقتصادي وتطبيق العقوبات الظالمة والجائرة على الشعب السوري الصامد وعلى مقومات الحياة والاقتصاد، وصعوبة تأمين القطع التبديلية والمواد والمعدات والآليات اللازمة لإعادة ترميم وتأهيل البنى التحتية، ما فرض إيجاد الحلول الممكنة وفق الإمكانيات المتاحة لإعادة إحياء هذا القطاع المهم تدريجياً وفق الأولويات الخاصة، لتلبية متطلبات النقل الحالية والمستقبلية.

وأشار إلى أن المؤسسة تواصل جهودها المكثفة لصيانة وتأهيل خطوطها والبنى التحتية التي دمرها الإرهاب والتي تعتبر شرياناً حيوياً واستراتيجياً فاعلاً في عمليات التطوير والتنمية الاقتصادية وخاصة في المرحلة القادمة التي تتطلب نقل حجوم كبيرة لإعادة الإعمار والنهوض بالاقتصاد الوطني من خلال إعادة تشغيل وتفعيل الفعاليات الاقتصادية ومراكز الإنتاج والمدن الصناعية وتفعيل عملية النقل على جميع المحاور الممكنة.

منوهاً بمتابعة إعادة تأهيل الخطوط ومرافقها وأدواتها المحركة والمتحركة بالإمكانيات المتاحة وبخبرات وأيادٍ وطنية لتتمكن من تسيير القطارات بشكل آمن ومستقر ومنها خط حلب – دمشق الذي يستثمر حالياً لنقل البضائع وخط طرطوس – حمص – مناجم الفوسفات لنقل البضائع، إضافة إلى إعادة تأهيل معظم التفريعات السككية المتفرعة عن هذه المحاور لتخديم عملية النقل إلى محطات التوليد الكهربائية والصوامع والمطاحن.

وأضاف: كما تقوم المؤسسة بتسيير قطارات الركاب على محور طرطوس – اللاذقية وبالعكس بواقع ست رحلات يومياً لتلبية نقل المواطنين وخاصة الطلاب، إضافة إلى تسيير قطارات الركاب على محور حلب – جبرين وبالعكس بواقع أربع رحلات يومياً لتلبية نقل المواطنين وخاصة الموظفين والطلاب، حيث بلغ عدد الركاب المنقولين ٢٣٢ ألف راكب منذ بداية العام الحالي.

تعزيل حوض معبد عمريت الأثري ومجرى النهر

طرطوس- هيثم يحيى محمد

تتابع كوادر وآليات مديرية الموارد المائية بطرطوس أعمال تعزيل نهر عمريت من قصب الزل والنباتات المائية، وتأمين تصريف المياه المتراكمة في منطقة معبد عمريت الأثري بالتنسيق مع دائرة الآثار بالمحافظة.

وذكر مدير الموارد المائية محمد محرز أن أعمال التعزيل ستشمل ١٢٠٠ متر طولي من النهر على التوازي مع شق طريق مساير لمجراه.

وأشار إلى ان الهدف من تنفيذ التعزيل والتصريف وشق الطريق تنظيف مجرى النهر من غابة القصب الموجودة حول معبد عمريت وإظهار المنطقة الأثرية بشكل لائق وتسليك مياه النهر ومنع دخول المياه ضمن المنطقة الأثرية وتسليك المجرى باتجاه المصب عند البحر، علماً أن مديرية الموارد تقوم بتعزيل المجرى كل عام بالتنسيق مع دائرة الآثار وحضور ممثليها.

بدوره رئيس دائرة آثار طرطوس مروان حسن أشار إلى امتلاء منطقة المعبد بالقصب والمياه وأن وجود نباتات القصب بكميات كبيرة على مسار النهر المجاور لمعبد عمريت الأثري يتسبب في تجميع المياه ضمن حوض المعبد ما يؤدي إلى النمو المستمر للنباتات ضمن حوض المعبد والمنطقة المجاورة له، حيث تقوم بأعمال تعشيب ورش مبيدات مناسبة بشكل سنوي وقبل بداية الموسم السياحي، إلا أن عدم تصريف مياه النهر بشكل مناسب يزيد من نمو النباتات والأعشاب ويؤثر في الموقع الأثري وحتى المشهد البصري.

وبين أنه وبناء على توجيهات وزيرة الثقافة خلال قيامها بجولة على موقع عمريت مع المدير العام للآثار والمتاحف ومدير التنقيب في المديرية العامة للآثار تم التوجيه لمتابعة ومعالجة الواقع الحالي بالتنسيق مع مديرية الموارد المائية.. حيث تم خلال العام الماضي تنظيف جزء من مجرى النهر، وبناء على الكتاب الموجه من وزيرة الثقافة إلى وزير الموارد المائية تم استئناف العمل هذا العام بالتنسيق مع دائرة آثار طرطوس وتحت إشرافها بهدف حماية المعبد الأثري ومحيطه وبما يسهم في إظهاره بشكل لائق، إضافة إلى تمكين البعثة الأثرية السورية الإيطالية المشتركة العاملة في الموقع من إنجاز أعمال التوثيق اللازمة، كما تبين أنه من الضروري معالجة واقع المخلفات والصرف الصحي الموجه إلى مسار النهر.

مصدر مسؤول لـ«الوطن»: تخمين جديد للعقارات والاستثمارات التابعة للمحافظة وفقاً للأسعار الحالية الرائجة

محافظة دمشق تنفي دراسة فرض رسوم مالية جديدة على مستخدمي الطاقة الشمسية

فادي بك الشريف

خرجت محافظة دمشق عن صمتها لتنفي ما يشاع نفياً قاطعاً حول وجود دراسة لفرض رسوم مالية جديدة على مستخدمي الطاقة الشمسية، مؤكدة عدم صحة ما يتم تداوله بوجود لجان مشتركة من المحافظة والمالية والمديرية العامة للجمارك لرصد المباني السكنية داخل العاصمة والتي عدد طوابقها ٤ طوابق وتحتوي على سطح مشترك للسكان يستخدمونها لتشغيل الطاقة البديلة.

وأكد مصدر مسؤول لـ«الوطن» أن المحافظة لم تقم بتشكيل مثل هذه اللجان على الإطلاق، وأن متابعة واقع عدد من الأبنية مؤخراً ارتبطت بوضع الزلزال الذي أصاب البلاد، مضيفاً: من غير المنطقي عدم التشجيع على استخدام الطاقة البديلة نظراً لأهميتها، وتتم إشاعة وجود فرض لرسوم وأعباء إضافية، وخاصة أن هناك تسهيلات حكومية مقدمة.

هذا ونفت المصادر وجود دراسة تقتضي وجوب التصريح عن الطاقة البديلة الموجودة على الأسطح المشتركة للأبنية السكنية وإبلاغ البلديات بالمساحة المستهلكة لكل منزل أو محل تجاري، فضلاً عن وجوب التصريح عن نوع المنظومة والألواح المستخدمة، نافية ما يشاع عن فرض رسوم سنوية على أصحاب تلك المنظومات تُحسب بالمتر المربع وقد تصل الرسوم السنوية للمتر المربع الواحد إلى ١٥٠ ألف ليرة مع توثيق المساحة المحتسبة لمصلحة الشخص الذي يستخدمها على أن يتم دفع الرسوم في وزارة المالية بشكل رسمي.

في سياق متصل أكد المصدر أن هناك اهتماماً لدى المحافظة بالتركيز على الجانب الاستثماري بغية تحقيق عوائد إضافية للمحافظة، منوهاً إلى العمل على إجراء تعديل على الغرامات المفروضة سواء الشؤون الصحية أم غيرها بما يشكل رادعاً أكبر، علماً أن التعديلات التي صدرت عن مجلس محافظة دمشق جرى العمل بها وشملت رفع رسم الإشغال السنوي لمواقف السيارات العائدة للقطاعين العام والخاص، وأجور المعاملات التي يقوم المخاتير بتوقيعها، إضافة إلى رفع أجور الخدمات المقدمة عبر مراكز خدمة المواطن.

هذا وكشف المصدر أن المحافظة تجري تخميناً جديداً للعقارات والاستثمارات التابعة للمحافظة (بدلات الاستثمارات) وفقاً للأسعار الرائجة الحالية مقارنة مع المبالغ الزهيدة القديمة التي يتم تقاضيها بما يحقق عوائد إضافة، مضيفاً: هناك استثمارات يفترض أن تقيّم بصورة سنوية، مع العمل على إخضائية كاملة للاستثمارات في نهاية العام، مشيراً إلى وجود لجان مشكلة لمتابعة هذا الموضوع.

في سياق متصل قال الباحث والأستاذ في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق الدكتور عابد فضلية لـ«الوطن»: لا نؤيد على الإطلاق وجود أي طرح أو دراسة لفرض أي رسوم على الطاقة الشمسية في أي محافظة من المحافظة وذلك لعدة أسباب أهمها أنه لا يجوز فرض رسوم على أشياء قائمة على ملكيات خاصة وليست عامة، كما أنه يتعارض مع السياسة العليا للدولة التي تسعى وتشجع وتمنح قروضاً بلا فوائد وصدرت عدة تشريعات لتشجيع الطاقة الشمسية.

وأضاف: لا نشجع على تركيب طاقة شمسية لكل منزل أو لكل محل فحسب، بل نؤيد إقامة مشروعات كبيرة للطاقة الشمسية والريحية، بالمشاركة بين القطاع العام (بتقديم الأراضي وشبكات نقل الكهرباء..) والخاص (بتقديم أموال الأجهزة والمعدات والخبرة)، علماً أن النسبة الأكبر من تركيب ألواح الطاقة الشمسية هي للقطاع العائلي مقارنة مع المهني أو التجاري، وستزيد النسبة بشكل أكبر في حال لم تتبن الحكومة مشروعات حكومية أو خاصة تحت رقابة وإشراف وزارة الكهرباء، وأن يستخدم إنتاج هذه المشاريع من الكهرباء لتغذية المناطق المجاورة بدلاً من أن تقوم كل عائلة بتركيب ألواح طاقة وحدها وعلى حسابها.

ولفت إلى أهمية تفعيل وجود شركة عامة مغفلة للطاقة الشمسية بطرح عدد من الأسهم للاكتتاب، علماً أن هذا الأمر ممكن ضمن قانون الشركات، وذلك على غرار كل المصارف الخاصة التي هي عبارة عن شركات مساهمة عامة مغفلة.

كما أشار إلى أنه لا بد (ودونما إبطاء) من تشجيع صناعة الألواح الشمسية وبطاريات تخزين الطاقة منها وكل ما يتعلق بتوابعها من المستلزمات.

> فضلية لـ«الوطن»: مطلوب شركة عامة مغفلة للطاقة الشمسية تطرح أسهماً للاكتتاب

٩٠ بالمئة من آليات النقل الجماعي في السويداء سددت رسوم أجهزة التتبع

مدير المحروقات لـ«الوطن»: انخفاض مدة وصول رسائل الغاز

السويداء -عبير صيموعة

كشف مدير شركة المحروقات في السويداء جهاد البرنوطي لـ«لوطن» أن نسبة من سددوا تكاليف أجهزة التتبع «جي بي إس» من آليات النقل الجماعي في المحافظة بلغت ٩٠ بالمئة منها ٨٥ بالمئة تم توثيقها بإشعارات وفق جداول في فرع المحروقات وتنظيمها وفق النموذج المطلوب من مديرية النقانة في الإدارة العامة للآليات العاملة على الخطوط الداخلية والخارجية من باصات وسرافيس في المحافظة البالغ عددها نحو ١٧٠٠ آلية (١٤٨٣ وسيلة نقل على الخطوط الداخلية).

وأوضح أنه سوف يتم تفعيل نظام التتبع على آليات النقل الجماعي الخارجية دمشق–السويداء أولاً ومن ثم الداخلية تباعاً.

ولفت إلى أن أولى خطوات تفعيل نظام التتبع في المحافظة كانت ضمن شركات النقل الثلاث العاملة على خط السويداء– دمشق في المحافظة بتاريخ ٦/٢٢، حيث تم تخصيص كمية ٢٣٤ ليتراً لكل آلية في كل شركة على أن تكون هذه الكميات المخصصة بداية خدمة على أن تتم زيادة الكميات حسب عدد النقلات المنفذة لكل بوطان إلا أن تطبيق البرنامج واجه إشكالية خلال أول ٢٤ ساعة بالتطبيق حيث لم يتم تسجيل المسافات المقطوعة لعشرة بوطانات من أصل نحو ٧٠ بوطاناً وبعد التواصل مع الإدارة العامة في دمشق أكد قسم النقانة أن جميع الكميات تم تفعيلها لكل البوطانات ما عدا عشر سيارات لم يتم تسجيل حركتها ليتبين وجود خلل ربما يعود لعملية تركيب الجهاز ضمن تلك البوطانات، حيث طالب قسم النقانة بمراجعة الآليات العشر لمركز السومرية للتأكد من تركيب الأجهزة ومعرفة سبب الخلل وقد تم تجاوزه.

وأشار البرنوطي إلى أنه قبل تطبيق برنامج التتبع كان يتم تخصيص ٣٥ بالمئة من مادة المازوت الواردة للمحافظة لوسائل النقل الجماعي وهي كمية ليست بقليلة (على حد قوله)، متوقعاً أن تطبيق نظام التتبع سيعمل على تخفيض استهلاك مادة المازوت للنقل الجماعي ما يحقق الوفر بالمادة.

ولفت مدير شركة المحروقات إلى أن عدد طلبات المازوت الواردة للمحافظة وصل إلى ٨ طلبات يومياً يتم تخصيص مؤسسة المياه بصهريج منها يومياً إضافة إلى تخصيص صهريج للأغراض الزراعية وصهريج لمحطة المحروقات التابعة للشركة، حيث تقوم بتوزيع المادة على الأفران في القطاع العام والخاص والمشترك.

أما البنزين فأشار البرنوطي إلى أن عدد الطلبات الواصلة يومياً للمحافظة من مادة البنزين هو ٥ طلبات، موضحاً أن فترة العيد وما قبله تمت زيادة عدد الطلبات من مادة البنزين بواقع ١٢ طلباً مصغراً أي ما يعادل ٦ صهاريج تم توزيعها على المحطات، مشيراً إلى أن محطة أوكتان جاهزة فنياً لاستقبال المادة وتنتظر قرار الإدارة العامة بالتزويد وذلك حسب الوضع الأمني في المحافظة.

وأكد مدير فرع الشركة وجود انخفاض في أيام استلام رسائل الغاز المنزلي التي تراوحت بين ٣٥ و٤٥ يوماً عازياً ذلك إلى زيادة الكميات المعبأة من الاسطوانات وحيث وصل متوسط أعداد الأسطوانات المعبأة يومياً إلى ٤٥٠٠ أسطوانة خلال الشهرين الماضيين عدا الغاز الصناعي.

ولفت إلى أن أعداد الأسطوانات التي تتم تعبئتها يومياً يرتبط بمدى تأمين الأسطوانات الفارغة التي يتم إصلاحها ضمن الفرع بتغيير الصمامات، علماً أن عدد الأسطوانات التي جرى تأهيلها بتغيير الصمام خلال الأشهر القليلة الماضية تجاوز الـ٢٠ ألف أسطوانة إضافة إلى إعادة صيانة وتأهيل ٥ آلاف أسطوانة حديدة في اللاذقية وتسليمها للفرع تباعاً.

كلمة ونص

نبيل الملاح

الدولة والإدارة

في كتابي «تجربتي في الحزب والوزارة» الذي أصدرته عام ٢٠٠٤، حذرت من المخطط الإستراتيجي للغرب بالدعوة لدعم انتخاب النساء والشباب، وسيطرتهم على شؤون الدولة، وبينت أن المواقع القيادية تحتاج إلى الأشخاص الذين يمتلكون الخبرة والتجربة مع العلم والثقافة، وأن الوطن بحاجة إلى كل الأجيال كل في مجاله، وطالبت بإعادة النظر في سن التقاعد في ضوء ارتفاع متوسط الأعمار الذي يصل في بلدنا إلى ٧٠-٧٥ عاماً، وقلت إنه ليس من المعقول أن نحيل إنساناً على التقاعد وهو في سن الـ٦٠ عاماً وهو في أوج عطائه ونضوجه.

وللأسف لم يلق ما حذرت منه أي صدى، بل على العكس تصاعد بشكل أخلّ بعمل وأداء مؤسسات الدولة بشكل ملحوظ، وعلى الأخص عندما تم تعيين عدد من أساتذة الجامعات في مواقع تنفيذية تحتاج إلى خبرات عالية وممارسة طويلة، فتم تعيين بعضهم مديرين للمصارف ومؤسسات اقتصادية كبيرة وهم لا يتمتعون بالخبرة التي تؤهلهم لإدارة هذه المؤسسات.

وكانت ظاهرة شهادات الدكتوراه التي يحصل عليها البعض بأقل جهد ممكن وأحياناً من دون أي جهد، وتمكن هؤلاء من الوصول إلى مناصب ومواقع إدارية عليا، بل تمكن بعضهم من أن يصبحوا أساتذة في الجامعات!

وأثبتت الأيام فشلهم في الوظائف والأعمال التنفيذية التي أسندت إليهم.

إن شهادات الدكتوراه التي يجب معادلتها هي الشهادات الصادرة عن الجامعات المعروفة التي لا تمنح هذه الشهادات وغيرها إلا لمن يستحقها عن جدارة وضمن مدة زمنية لا تقل عن ٣-٤ سنوات، وكذلك فإن أستاذ الجامعة الناجح ليس بالضرورة أن يكون مؤهلاً للنجاح في المواقع التنفيذية التي تحتاج إلى الخبرة والممارسة والموهبة.

ومن هذا المنطلق لا بد من وضع الآليات والأسس الناجحة لمراجعة وتدقيق شهادات الدكتوراه التي تمت معادلتها واعتمادها، ووضع المعايير والشروط الصحيحة لاختيار القيادات الإدارية العليا انطلاقاً من تلازم الخبرة مع المؤهل العلمي الذي ليس بالضرورة أن يكون «دكتوراه» فهناك كثير من العاملين في الدولة من حملة الشهادات الجامعية لديهم الخبرة والعلم والموهبة التي تفوق الكثير من حملة الدكتوراه.

لذلك يجب على وزارة التنمية الإدارية الاهتمام بذلك في سياق الإصلاح الإداري الذي تسعى إليه، واختيار القيادات العليا انطلاقاً من تلازم المؤهل العلمي والخبرة، فالخبرة في مجال الإدارة كالتكنولوجيا بالنسبة للعلم وتطبيقاته، والمحافظة على التراتبية الوظيفية قدر الإمكان.

علينا أن ندرك أن البث القوي لشعار: «تمكين المرأة والشباب» في منطقتنا ودولنا العربية بفهم ومضمون يختلفان عن الفهم والمضمون اللذين لدى الغرب الذي يهتم بشكل أساسي وجوهري بتعليم الشباب والمرأة وتحفيزهم على الإبداع والدراسات العليا وتأمين فرص عمل لهم.

وفي هذا السياق أرى من الضروري وحرصاً على وزارات الدولة إعادة النظر بموضوع تعيين معاوني الوزراء ليكونوا من أصحاب القدم والخبرة والمؤهل العلمي، وما زلت أذكر في سبعينيات القرن الماضي وجود أمين عام لكل وزارة وفق هذه المعايير.

الوزير إبراهيم: تبادل المنح الدراسية والخبرات بين الجامعات السورية والتونسية

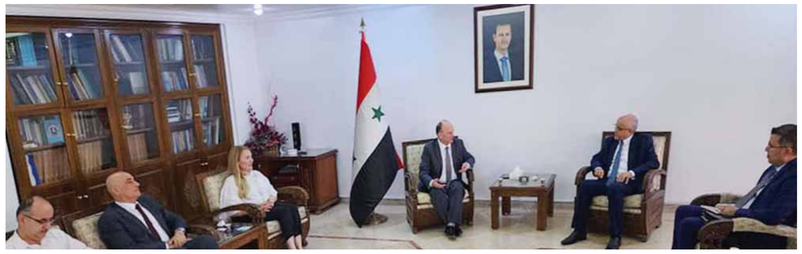

الوطن

بحث وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم مع سفير جمهورية تونس في دمشق محمد المهذبي أمس، علاقات التعاون بين البلدين في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وآفاق تطويرها.

وأكد إبراهيم أهمية العلاقات السورية التونسية وضرورة فتح آفاق جديدة من التعاون بين البلدين في المجالات كافة، ولاسيما في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والعمل على تطوير وتفعيل البرنامج التنفيذي العلمي والبحثي، في مجال تبادل المنح الدراسية والزيارات العلمية المشتركة وتبادل الخبرات بين الجامعات السورية والتونسية.

وقدم الوزير إبراهيم لمحة عن منظومة التعليم العالي ومراكز البحوث العلمية والهيئات في سورية ومراحل تطورها والتوسع في الاختصاصات العلمية، والمشاق الجامعية التي تقوم بتدريب الطلاب، إضافة إلى دورها في التشخيص والعلاج.

بدوره أشاد سفير جمهورية تونس بدور وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات السورية وخريجيها الذين حققوا حضوراً متميزاً في العديد من الدول العربية والأجنبية، مشيراً إلى أهمية تبادل الآراء والأفكار وتعزيز الروابط العلمية والثقافية وإعادة تفعيلها إلى مستوى أفضل مما كانت عليه سابقاً والتركيز على التنمية البشرية ومستقبل الشباب السوري والتونسي في عالم يتطور يوماً بعد يوم.

حضر اللقاء الدكتورة فادية ديب، والدكتور عبد اللطيف هنانو معاونا الوزير، والدكتور عقيل محفوض مدير العلاقات الثقافية.

حصاد الشعير انتهى والقمح على وشك

مدير الزراعة لـ«الوطن»: تسويق أكثر من ٦٣,٥ ألف طن قمح و٣٤٢١ طن شعير

> مدير المصرف الزراعي: صرف ١١٠ مليارات ليرة عن قيم القمح و٤,١ مليارات عن الشعير

حمص ــ نبال إبراهيم

أكد مدير الزراعة في حمص يونس حمدان لـ«الوطن» أن عمليات حصاد القمح بالمحافظة مستمرة وتجاوزت نسبة الحصاد ٩٢ بالمئة حتى تاريخه، موضحاً أن إجمالي المساحات المحصودة من أراضي القمح على امتداد المحافظة بلغ ما يزيد على ٣٧,٦ ألف هكتار منها ١٧٧٧١ هكتاراً من القمح المروي ونحو ٢٠,٤ ألف هكتار قمح يعل حتى الآن، لافتاً إلى أن المساحة الإجمالية القابلة للحصاد لمحصول القمح بالمحافظة تقدر بحوالي ٤٠ ألف هكتار.

وأشار إلى أن الكميات المسوقة من القمح وصلت إلى أكثر من ٦٣,٥ ألف طن منها ما يزيد على ٦١,٥ ألف طن تم تسليمها لمؤسسة الحبوب ونحو ١٩٢٥ طناً تم تسليمها لمؤسسة إكثار البذار، وبالمقارنة مع العام الماضي فقد بلغت الكميات المسلمة في مثل هذا اليوم نحو ٤٤ طناً حيث تزيد الكميات المسوقة هذا العام بحوالي ١٩,٥ ألف طن عن العام الماضي حتى تاريخه.

وبالنسبة لمحصول الشعير أكد مدير الزراعة أن عمليات حصاد الشعير انتهت في المحافظة وبلغت المساحة المحصودة ٥٠٩ هكتارات من الشعير المروي و١١٠٥٢ هكتاراً من الشعير البعل، مشيراً إلى أن عمليات التسويق ما زالت مستمرة وبلغت الكميات المسوقة حتى تاريخه أكثر من ٣٤٢١ طناً منها نحو ٣٢٦٥ طناً لمؤسسة الأعلاف وما يزيد على ١٥٦ طناً لمؤسسة إكثار البذار.

ولفت حمدان إلى أن عمليات توزيع المازوت الزراعي اللازمة لعمليات الحصاد ونقل المحصول مستمرة بواقع ٥ ليترات مازوت لكل دونم، مشيراً إلى أن كميات المازوت الموزعة على المزارعين بلغت نحو مليون ليتر حتى تاريخه.

من جانبه بين مدير المصرف الزراعي في حمص محمد الأحمد لـ«الوطن» أن المصرف قام بصرف نحو ١١٠ مليارات ليرة سورية للقوائم الاسمية الواردة من المؤسسة السورية للحبوب عن قيم الأقماح المسلمة من المزارعين للمؤسسة، لافتاً إلى أن القوائم الواردة من السورية للحبوب تقدر بنحو ١٣١ مليار ليرة سورية حتى تاريخه.

وأشار الأحمد إلى أنه حالياً ترد القوائم الاسمية من المؤسسة العامة للأعلاف للفلاحين الذين سلموا محصول الشعير للمؤسسة، مبيناً أن القوائم الواردة تقدر بنحو ٤,٨ مليارات ليرة سورية والمصروف منها نحو ٤,١ مليارات ليرة حتى تاريخه.

التموين: معامل الثلج تخضع لرقابة صحية صارمة

«الشوب» ينشط تجارة ألواح «البوظ» في محافظة حماة.. ويرفع أسعارها!

حماة- محمد أحمد خبازي

ارتفاع درجات الحرارة في هذه الأيام الملتهبة، أسهم بتهافت المواطنين على شراء قوالب الثلج «البوظ» الكبيرة لاستخدامها بتبريد مياه الشرب، والعصائر المجففة، كما جعل أصحاب المطاعم الذين لم يركبوا طاقة بديلة بعد، يتعاقدون مع محال ومشاغل ومعامل تصنيع الثلج، ليزودوهم يومياً بقوالب كبيرة لحفظ اللحوم والحمص والمتبل وغيرها من المواد السريعة العطب من التلف والفساد.

وبيَّن مواطنون لـ«الوطن» أنه انتشرت مؤخراً محال بيع الثلج بمختلف مدن المحافظة، نتيجة الطلب الشديد عليها في ظل التقنين الكهربائي الطويل والجائر المطبق بعموم المحافظة، ٢٠ دقيقة وصل مقابل ٥,٤٠ دقيقة قطع!

وأوضح مواطنون أنهم يشترون يومياً ربع لوح من الثلج أو نصفه، لتبريد المياه التي لا يمكن شربها في هذه الأيام من دون ثلج، وسعر ربع اللوح منه ٢٥٠٠ ليرة، وذكر آخرون أنهم يشترون نصف لوح ويقسمونه إلى قطع صغيرة ويحفظونها في الحافظات لاستخدامها عند تناولهم العصائر المجففة، أو تحضيرها للضيوف، بدلاً من المشروبات الساخنة.

وذكر عدد من أصحاب محال بيع الفروج لـ«الوطن» أنهم يومياً بحاجة لقالب كبير من الثلج بقيمة ١٥ ألف ليرة، ليحفظوا به اللحوم التي يبيعونها من أن تفسد ما يعرضهم لمخالفات تموينية شديدة العواقب، وأوضحوا أنهم متعاقدون مع أصحاب معامل ومشاغل، يزودونهم كل يوم بحاجتهم من ألواح الثلج، وهو ما يعني نفقات إضافية يحملونها للمستهلك.

وقد ذكر عدد من أصحاب مطاعم ومقاه، أن لا حل لمشكلاتهم مع التقنين الكهربائي الطويل والمجحف والظالم، وعدم قدرتهم المادية على تركيب طاقة بديلة، سوى شراء قوالب ثلج، ليتمكنوا من العمل بمحالهم ومقاهيهم، وتقديم المياه المعدنية أو المشروبات الطبيعية أو الصناعية باردة، وإلا فسيضطرون للتوقف عن العمل!

وأوضح بعضهم أنهم يومياً يستهلكون ما بين ٤ – ٨ قوالب ثلج، وسعر القالب بين ١٠ – ١٥ ألف ليرة.

وبيَّن عدد من أصحاب معامل صناعة الثلج لـ«الوطن»، أن الطلب شديد في هذه الأيام على ما ينتجونه من قوالب ثلج كبيرة توزع بمختلف مدن محافظة حماة، إضافة إلى شاحنات النقل الكبيرة « قاطرات ومقطورات» التي تنقل بضائع بين المحافظات أو لدول الجوار.

وأوضحوا أنهم يبيعون ما ينتجون بحسب التعرفة المحددة من التجارة الداخلية، التي يقدمون لها بيانات تكلفة.

ومن جهته بيَّن رئيس دائرة الأسعار بمديرية التجارة الداخلية أحمد حوراني لـ«الوطن»، أن المعامل التي تقدم بيان تكلفة لصناعة قوالب الثلج عددها ٦ فقط. وأوضح أن سعر لوح الثلج بالجملة وبعد احتساب بيانات التكلفة نحو ٧٣٤٠ ليرة، وللمستهلك نحو ٨٠٠٠ ليرة.

ومن جهته بيَّن رئيس الدائرة الصحية في مجلس مدينة حماة الدكتور محمود عبيسي لـ«الوطن»، أن عدد معامل الثلج المرخصة بحماة بين ١٠ – ١٢ معملاً ومعظمها تقع بالمدينة الصناعية، إضافة إلى عدد كبير من المشاغل غير المرخصة في عدة مناطق من المدينة.

وأوضح أن الفرق الصحية في الدائرة تقطف عينات دورية من المياه التي تستخدمها تلك المعامل في تصنيع قوالب الثلج، وتضبط المخالفين.

ولفت إلى أن الدائرة نظمت خلال الشهر الماضي نحو ٨٠ ضبطاً بحق معامل ثلج ومطاعم ومحال وجبات سريعة ومسالخ ومحال قصابة وبرادات فاكهة، كما نفذت نحو ٢٠ إغلاقاً لمحال ارتكبت مخالفات جسيمة، وذكر أن معامل الثلج في هذه الأيام تخضع لرقابة صحية صارمة.

صدى الوطن

بسام جميدة

التشويش المقصود

باتت وسائل التواصل الاجتماعي وبالاً على رياضتنا وأنديتنا واستقرارها، بل حتى جودتها الأخلاقية، وأصبحت مثل اللعب بالنار تؤذي من لا يجيد استعمالها بمهارة وذكاء وترتد بالسوء على من يستعملها يوماً لمصلحته في كثير من أموره حيث ينقلب السحر على الساحر.

الأمثلة كثيرة وتحدث يوميا على مرأى ومسمع الجميع، وأصبحت الأغلبية منهم تملك الحقوق الحصرية في إشاعة الانتقالات والأخبار المضللة والهدم بصورة مقيتة جداً.

ويظن البعض ممن يعملون في الوسط الرياضي أنهم أذكياء عندما يستخدمون «صبيان التواصل الاجتماعي» من أجل مصالحهم وترويج ما يريدون، وتشويه سمعة هذا وتلميع صفحة ذاك مقابل حفنة من المال، وبعض المنافع الدنيوية، وأصبحت هذه العملية مهنة لمن لا مهنة له، بل وسيلة ابتزاز وارتزاق، وعندما تنتهي مصلحتهم مع من يستخدمونهم يبدؤون بالانقلاب عليه وهكذا.

للأسف أصبحت هذه وسيلة الضعفاء والجهلة وغير القادرين على التواجد في الوسط الرياضي كقادة للعمل الإداري أو لديهم المقدرة على البناء فتراهم يلجؤون لوسائل التواصل وممن ذكرناهم وبأسماء وهمية وألقاب رنانة من دون أن يدركوا خطورة ما يفعلون.

والأمر الآخر الأكثر خطراً أن أمور التعاقدات والتعيينات باتت تدار من خلال هذه الوسائل، وأي مدرب أو لاعب يبدأ بتحريك «شلته»، لهذا الغرض، وتخضع إدارات الأندية لهذه الطروحات التي يتم من خلالها الضغط عليهم بشكل كبير ويعملون لتجنبها ومراضاتها بطريقة أو بأخرى.

المتتبع لهذه الأفعال يحلل ما يجري بدقة ويدرك أن سببها هو الضعف الإداري وضعف الشخصية وعدم وجود المؤهلات المطلوبة للتقييم والاختيار، ما يقودنا إلى سؤال آخر مهم عن كيفية اختيار إدارات الأندية، وهل تقوم هذه الإدارات بدورها في بناء الرياضة وكرة القدم تحديداً، أم إنها تحضر فقط لتبييض صفحاتها وتحقيق إنجازات عابرة ولتذهب كرة القدم بمجملها للجحيم، ويتركون عملية البناء على عاتق اتحاد اللعبة الذي لا يملك سلطة على إدارات الأندية فعلياً وبطالبونه بكل شيء، ولأننا ندرك أن اتحاد اللعبة ليس مسؤولاً عن تعيين الإدارات، فإن المنظمة هي المسؤولة عن ذلك، ولهذا لا نرى من يبكي على واقع كرة القدم بسبب عمل تكامل العمل الذي يبدو ترقيعاً في ترقيع لتمرير نشاط وليس من أجل البناء، ولهذا لن يجدي البكاء على الميت في حضرة هذا الواقع.

مدرب راقصي السامبا المهمة الأصعب في عالم كرة القدم

دينيز مدرب مؤقت بانتظار أول مدرب أجنبي

خالد عرنوس

لطالما شكلت مهمة المدير الفني لمنتخب البرازيل لكرة القدم واحدة من أصعب المهام في عالم قطعة الجلد المدور وخاصة أن الشعب البرازيلي وبما تشكله اللعبة الشعبية الأولى لديه لا يقبل أنصاف الحلول فإما الألقاب أو لا شيء، حيث يعتبر عشاق الكرة هناك وهم مولعون بهذه اللعبة أن المركز الثاني يساوي الأخير، وربما تغيرت الأمور قليلاً في السنوات الأخيرة ولاسيما أن السيليساو لم ينجح بالوصول إلى اللقب العالمي خلال العقدين الأخيرين وهاهو الاتحاد البرازيلي يؤجل مشروع المدرب الدائم حتى العام القادم بانتظار تغيير جذري تاريخي يتمثل بتعيين أول مدرب أجنبي للمنتخب الأول والذي لم يعد مخفياً أنه سيكون الإيطالي كارلو أنشيلوتي.

إخفاقات متواصلة

منذ رحيل لويس فيليبي سكولاري عقب تتويجه باللقب العالمي في مونديال ٢٠٠٢ يواجه البرازيليون مأزقاً حقيقياً عند اختيار أي مدرب جديد وكأن مدرسة التدريب في بلاد كرة السامبا لم تعد تنجب الأسماء القادرة على مجاراة نظيراتها في القارة الأم، وربما وحتى الإفريقية على ما يبدو فها هو السيليساو يخسر في ثلاث من المواجهات أمام أبناء القارة السمراء ومنها مرة في المونديال الفائت، ولم يعد القائمون على شؤون الكرة البرازيلية يثقون بالمدرب المحلي ولذلك فإن النية تتجه للتعاقد مع الإيطالي الخبير كارلو أنشيلوتي لعله يكون كلمة السر في المونديال القادم والاستحقاقات الأخرى، والأخير لم يمانع بل صرح بالفم العريض أنه جاهز لدخول تحد جديد بعد نجاحاته الهائلة مع الأندية الأوروبية، حيث أصبح من خلالها أول مدرب يتوج بكل الألقاب المحلية الخمسة الكبيرة في القارة العجوز، لكن العقبة الوحيدة أمام ابن مدينة ريجيولو أنه مرتبط بعقد مع ريال مدريد حتى صيف ٢٠٢٤ وكان ينتظر استغناء إدارة النادي الملكي أو إنهاء العقد بينهما بالتراضي عقب الفشل بالاحتفاظ بلقبي الليغا ودوري الأبطال إلا أن فلورنتينو بيريز أعلن تمسكه به للموسم القادم.

ويعد أنشيلوتي أحد القلائل في عالم كرة القدم الذين نجحوا كلاعبين ومدربين كالأسطورة الهولندية كرويف أو البرازيلية زاغالو أو حتى الإيطالية كابيللو فقد توج بألقاب كثيرة وكبيرة من ميلان قبل أن يتجه إلى عالم التدريب فقاد أندية ميلان ويوفنتوس وبايرن ميونيخ وتشيلسي وريال مدريد وباريس سان جيرمان ونجح مع كل هؤلاء بحصد الألقاب وتجربته الأقل نجاحاً كانت عندما درب نابولي وإيفرتون وبداياته مع بارما ناديه الأم، وعدا ذلك فقد جمع ٢٥ لقباً في مسيرته التدريبية ما جعله يبلغ ذروة النجاح مع تنوع هذه الألقاب بين بطولات وكؤوس محلية وقارية وعالمية، وعندما نعلم أن كارلو أتم الرابعة والستين من العمر في الشهر الماضي نجد أنه من الطبيعي أن يميل إلى نهاية هادئة لمسيرته كمدرب من الصف الأول إلا أنه يفضل أن يخوض تجربة جديدة وأولى مع المنتخبات وسيبدأ من القمة حيث ينتظر أن يتولى منصب إدارة المنتخب البرازيلي.

فكرة قديمة ومدرب مؤقت

لم ينجح المدرب تيتي في تحقيق أحلام البرازيليين في المونديال فأخفق بتجاوز ربع النهائي للمرة الرابعة في آخر أربع نسخ على الرغم من الشكل الرائع الذي خاض به نسختي ٢٠١٨ و٢٠٢٢ ليواصل رحلة الإخفاق بعد كارلوس البرتو بيريرا دونوغا ومانو مينيزيس وسكولاري (في حقبته الثانية) ودونغا مجدداً وتيتي وإن كان سكولاري دونوغا وقبلهما بيريرا نجحوا بالتتويج بكأس القارات في حين تيتي دونوغا وبيريرا نجحوا بالظفر بكوبا أميركا إلا أن عقدة استعادة لقب المونديال لاحقت الجميع حتى سكولاري عندما قاده في المونديال البرازيلي حل بالمركز الرابع كأفضل إنجاز خلال العقدين الأخيرين لكنه غادر تلك البطولة بفضيحة تاريخية.

وإبان حقبة سكولاري كانت الأنظار تتجه لجعل بيب غواردیولا أول مدرب أجنبي للسيليساو لكن المفاوضات لم تكتمل يوماً وخاصة أن المدرب الإسباني الشاب فضل البقاء في أوروبا مع الأندية، واليوم قرر الاتحاد البرازيلي إسناد المهمة إلى المدرب المؤقت فيرناندو دينيز ابن التاسعة والأربعين واللاعب السابق المغمور في عدد من الأندية المحلية وعندما اتجه إلى التدريب عام ٢٠٠٩ بدأ مع أندية صغيرة وتنقل بين عدد منها حتى عام ٢٠١٨ عندما أشرف على بارانينسي وحتى مطلع العام الحالي كان قد تنقل بين أندية أكثر شهرة فقد درب (ساوباولو وسانتوس وفاسكو دي غاما وفلومينينزي) قبل أن تسند له مهمة المدرب المؤقت للمنتخب الأول حيث أشرف عليه في ثلاث مباريات حتى الآن، وسيكون دينيز على مع موعد أول اختبار حقيقي من خلال ٦ مباريات متتالية في التوقفات الدولية في العام الحالي ضمن تصفيات مونديال ٢٠٢٦ وسيستقبل منتخب الأوروغواي أيضاً في أهمها خلال الشهر العاشر ويحل ضيفاً على بطل العالم الأرجنتيني في الشهر التالي.

هل ينجح مينديز في مهمته؟.. أم إنه لن يتعدى مهمته الموكلة إليه كمدرب مؤقت بانتظار قدوم أنشيلوتي؟.. علماً أن التلميحات تقول إن السيليساو سيخوض منافسات كوبا أميركا على أرض الولايات المتحدة بقيادة المدرب الإيطالي.

قصة أهم ميدالية ذهبية لسورية بتاريخ الدورات العربية

الشماس وأفاديس قادا نسور قاسيون لانتصار تاريخي على نسور قرطاج

محمود قرقورا

الدورات العربية لها مكانة في قلوب السوريين لاعتبارات عدة أبرزها تصدي بلدنا لاحتضان الوفود العربية مرتين ١٩٧٦ و١٩٩٢، والأهم أن التتويج الأول بتاريخ الكرة السورية كان من خلال دورة الألعاب العربية الثانية التي أقيمت في الجارة لبنان ١٩٥٧ فما قصة اللقب الذي يعد الميدالية الأهم بتاريخ مشاركاتنا في الدورات العربية، وما الأرقام الخاصة بمشاركتنا؟

اللقب شابه هفوة مشوبة بخسارة لم تكن مرتقبة بل لا يمكن هضمها، فكيف لنا أن نخسر أمام السعودية التي كانت تتعلم ألف باء اللعبة وقتها، حيث ذاك الفوز هو الأول بتاريخ الكرة السعودية؟

وثانياً: كيف لنا أن نهضم النتيجة الرقمية لتلك المباراة بثلاثة أهداف لهدف؟

وثالثاً: كيف لا نستغل إقامة مباراة إعادة (أجهضت) لرد الصاع صاعين، فكان التأهل للأدوار المتقدمة بسبب انسحاب السعودية؟

على أي حال الانتصار بدساسية مقابل هدف على الأردن، وتجنب الخسارة أمام المغرب في نصف النهائي، والفوز الصريح على تونس في النهاية، يجعلنا نفخر بذاك المنتخب الذي قارع السودان خلال التصفيات المونديالية قبل خمسة أشهر.

والطريف حينها أن نسورنا لم يرضعوا بالميداليات الذهبية على أرض الملعب وتطورت الأمور حتى هدد اتحادنا بتقديم شكوى للفيفا وبالفعل وصلت الميداليات لاحقاً إلى دمشق.

مسيرة منتخبنا

بعد عدة مشاركات بانتظام (تصفيات المونديال البرازيلي ودورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط والدورة العربية الأولى وبطولة العالم العسكرية) ذهبنا بفريق متجدد للمشاركة بالدورة العربية بلبنان، ولم تكن التوقعات توحي أن منتخبنا سيعود بالكأس التي مازالت يتيمة في الدورات العربية في ظل مشاركة الأولى نحو النهائي، فأبت الكرة تفضيل أحدهما خلافاً لقطعة النقود التي اختارت النسر السوري، وفي تلك المباراة شوهد تعاطف الجمهور الغفير مع المنتخب السوري مشجعاً إياه بحرارة.

وفي النهائي عزف لاعبونا ألحاناً كروية عذبة فتفوقنا على نسور قرطاج في كل شيء، ولم يدر في خلد أي من لاعبينا وجمهورنا وتقادنا الرياضيين أن تونس ستشكل عقدة لنا لاحقاً وتحرمنا من ألقاب عدة.

وبالعودة لنتيجة المباراة النهائية بثلاثة أهداف لهدف نجد أن منتخبنا لم يسرق الانتصار، وبالنظر إلى هوية اللاعبين السوريين في تلك البطولة نستنبط أن اللقب لم يأت من فراغ، ومن سوء طالع ذاك الجيل أن الوحدة تمت مع مصر فضاعت إشراقات تصفيات أولمبياد روما ولم ندافع عن اللقب في المغرب بعد أربعة أعوام.

وسجل أهدافنا يومها موسى شماس الهدف الأول وأفاديس كولكيان الهدفين الثاني والثالث ولعب في النهائي الذي جرى يوم ٢٧ تشرين الأول ١٩٥٧ كل من: مروان دردري (مروان كنفاني) للمرمى.

كيفورك قصاب وحافظ أبو لبّادة وعمر صالح آغا وعزة قرشاي للدفاع.

محمد غزال ويحيى حجار وحنين بتراكي للوسط.

موسى شماس ويوسف محمود وأفاديس كولكيان للهجوم.

البعثة إلى لبنان

مروان دردري ومروان كنفاني للمرمى.

عزة قرشاي وحافظ أبو لبادة وكيفورك قصاب وعمر صالح آغا وجورج بهنا وأبرهام أفانيان للدفاع.

مظفر عقاد وأديب الترك ومحمد غزال للوسط.

موسى شماس وحنين بتراكي ويحيى حجار وجبرا الزرقا ويوسف محمود وعلي رحمون وأفاديس للهجوم.

والمدرب المجري جوزيف ألبرت ومدير المنتخب ليون برانوسيان، ورئيس البعثة عصام الإنكليزي.

بالأرقام

– شاركنا في دورات الألعاب العربية بمنافسات كرة القدم قبل البطولة الحالية /٨/ مرات أعوام ١٩٥٣ و١٩٥٧ و١٩٦٥ و١٩٧٦ و١٩٨٥ و١٩٩٢ و١٩٩٧ و١٩٩٩ لعبنا خلالها /٣٣/ مباراة فزنا في ١٢ مباراة مقابل عشر خسارات و١١ تعادلاً حسمنا أحدها بالقرعة في نصف نهائي ١٩٥٧ على حساب المغرب، وخسرنا أحدها بالترجيح أمام مصر ١٩٩٢.

– بطولة ١٩٨٥ الوحيدة التي لم نعرف فيها إلا الخسارة، والوحيدة التي لم نسجل فيها حيث خسرنا أمام ليبيا والعراق صفر/٢ في المباراتين، وبطولة ١٩٩٢ حققنا فيها ثالثة تعادلات مقابل الخسارة في المباراة الترتيبية، وبطولة ١٩٩٩ لم نعرف إلا التعادل في جميع مبارياتنا.

– سجل منتخبنا في هذه المباريات /٥٧/ هدفاً مقابل /٤٠/ هدفاً بمرماه.

هدافونا في الدورات العربية

الأهداف السبعة والخمسون سُجلت وفق البيان التالي:

غسان كزبري ثمانية أهداف.

– أفاديس ستة أهداف.

– موسى شماس ويوسف محمود ويوسف تميم وسيد بيازيد ومحمد عفش ثلاثة أهداف.

– مظفر عقاد وجبرا الزرقا ويحيى حجار وإبراهيم ياسين وسمير سعيد وعبد الغني طاطيش ونادر جوخدار وماهر السيد هدفان.

– سجل هدفاً واحداً كل من أغوب أفريان وحنين بتراكي وأحمد عليان ومحمد عزام ومروان قسطلي وهيثم برجكلي ومصطفى قادير ومناف رمضان ولؤي طالب وأنس صاري وحسان عباس وطارق جبان.

تشرين والوحدة يتأهلان لنهائي كأس الجمهورية

الوطن

جرت أمس مباراتا نصف نهائي كأس الجمهورية بكرة القدم فواصل تشرين حلم تحقيق اللقب الأول بفوزه على المجد بهدف متأخر بينما احتاج الوحدة إلى ركلات الترجيح لإبعاد الكرامة بعد مباراة مملة وإلى التفاصيل:

تشرين يواصل الحلم

حمص- إبراهيم اليردان

حقق تشرين فوزاً متأخراً بل قاتلاً على المجد بهدف نظيف حمل توقيع المهاجم البديل أنيس قاسم عند الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع ليواصل السعي نحو اللقب الأول في المسابقة.

بدأت المواجهة بحذر شديد من الجانبين لعدم تلقي أحدهما أي هدف مبكر وبعد مرور دقائق على اللعب أستحوذ تشرين بشكل كامل على مجريات منتصف الملعب من خلال تحركات الكندي والمالطة خطورة البحارة لم تكن بتلك الفاعلية الحقيقية على مرمى ماريديس المجد والذي كانت له فرصة خطرة عبر تسديدة من بشار قدور والتي جاورت مرمى مدنية تشرين بعد ذلك حاول علي بيريش بتسديدة ضعيفة بين أحضان ماريديس المجد لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

في الشوط الثاني لم يتغير الحال كثيراً فواصل تشرين ضغطه لكن الدفاعات المجداوية تمكنت من إغلاق المناطق الدفاعية بالشكل الصحيح والفرصة الوحيدة للمجد كانت برأسية نديم الصباغ والذي كاد أن يحول الكرة بالخطأ بمرمى فريقه لولا براعة المدنية في إنقاذ الموقف.

على حين رد نصوح نكدلي بكرة ثابتة علت المرمى بقليل وبدأ يشعر تشرين بالحرج وخطورة الموقف على حين بدأ لاعبو المجد بمسلسل إهدار الوقت من أجل ذهاب المباراة إلى الترجيح التي ابتسمت لهم سابقا أمام الطليعة وجبلة وبالفعل حين كان المجد ينتظر صافرة الحكم جاء البديل الناجح المهاجم أنيس قاسم ليسجل هدف تشرين القاتل.

من أرشيف الوحدة والكرامة (تصوير مجد قزيز)

الترجيح تبتسم للوحدة

حلب- عبد الله مروح

تمكن فريق الوحدة من الوصول إلى نهائي الكأس بعد تجاوزه الكرامة بركلات الترجيح في المباراة التي أقيمت في ملعب الحمدانية بعد مباراة حذرة من الطرفين، وهذا الحذر كان مقبتاً إلى درجة مفرطة حيث لم يتجاوز الفريقان حدود الجرأة في التقدم للأمام، حتى استغل علي غصن كرة خاطئة من الدفاع فسددها مقوسة أمسكها حارس الوحدة طلال الحسين الذي تعملق في التصدي لانفراد انس العاجي.

الشوط الثاني بدا كسابقه حتى خطف العنيزان الأضواء بتسديدة قوية ردها الحسين بصعوبة.

وبعد ساعة طرد أنس العاجي ليكمل الكرامة المباراة للوصول الترجيح.

وكاد عبد الرحمن بركات ينهي اللعبة حين انفرد لكنه اهدر لتصل المباراة لركلات الترجيح التي حسمها الوحدة ٤/٥ بعد أن تصدى الحسين لركلة عمرو جنيات مقابل تسجيل وسام سلوم ومحمد أنس وإياد عويد ومصطفى حمو وعبد الرحمن بركات للوحدة وسجل للكرامة عبد الملك عنيزان وتامر حاج محمد وشادي الحموي وعبد النافع شربياتي.

المسلسلات التركية... هل هي غزو فكري ؟!

ماذا وراء انتقال الممثلين السوريين للعمل في الدراما المستنسخة؟

مصعب أيوب

وسط حضور درامي زاخم على الشاشات وتحديداً على منصة «شاهد» تلقى المسلسلات المشتركة المستنسخة عن التركية نسب مشاهدة عالية وتحقق انتشاراً واسعاً وكانت محط أنظار العديد من العاملين في الميدان الدرامي، وتأتي ضمن سلسلة أعمال مشتركة تمت ترجمتها وإعادة تنفيذها من جديد بممثلين عرب، والتي من جملتها مسلسل «عروس بيروت» ومسلسل «ستليتو» و«الثمن» الذي كانت قبل أيام آخر حلقاته محدداً بعض الضجيج على مواقع التواصل الاجتماعي بين محب له وبين رافض لهذه المسلسلات.

إنتاج مستمر

وقد تم الإعلان مؤخراً عن بدء أعمال تصوير المسلسل التركي المعرب «حب للإيجار» الذي يندرج في إطار الكوميدي والرومانسي وتدور قصته حول الجد (هولوصي) الذي يقرر بيع قصره ولكن توقفه زوجة ابنه ويشترط عليها أن تقوم بتزويج حفيده (عمر) خلال ستة أشهر، وتبدأ زوجة ابنه بالبحث عن فتيات لتزويجه إحداهن، وقد انضم إلى قائمة أبطاله أيمن رضا وشكران مرتجي ومعتصم النهار وأيمن عبد السلام وحسن خليل، كما أعلن العديد من النجوم السوريين واللبنانيين بدء تصوير مشاهدهم في مسلسل «في الداخل» الذي يتمحور حول أحد أكبر رؤوس المافيا في إسطنبول وصراعه مع الشرطة التي تعجز عن إمساك أي دليل ضده، وتتخلله بالتأكيد قصة حب، ويذكر أن من أهم المشاركين فيه الفنان سامر إسماعيل.

غياب الحميمية

الاقتباس من أعمال عربية أو أجنبية أو روايات أمر مشروع بالتأكيد، والجمهور في العموم يحب عقد مقارنات بين أبطال الأعمال في النسخ المختلفة، وخصوصاً الإنتاجات الحديثة، وقد يضفي المؤلف أو من يعالج القصة بحكم التحديث خطوطاً درامية أو شخصيات لإثراء وتجديد الموضوع، لكن بعض الأعمال ربما تشوبها غرابة بعض الشيء، وقد لاقت فكرة استنساخ الدراما التركية قبولاً لدى صناع الدراما السورية، خاصة بعد نجاح المسلسل اللبناني «عروس بيروت» والمقتبس من المسلسل التركي «عروس إسطنبول».

وتنوعت التقييمات السلبية بين انتقادات وجهت إلى مستوى الحوار الذي وصفه البعض بالركاكة والسذاجة، والإخراج الذي جاء، رغم جودة صورته وجاذبيته، شبيهاً بالمسلسلات التركية التي تفتقد البصمة العربية والحميمية.

طابع أوروبي

وإلى جانب الشطط في مفاصل النصوص، وابتعادها عن الواقعية، جاءت رؤية اللمسات الإخراجية لتعزز الخلل بخلل أكبر منه، إذ جعل من إسطنبول والمدن التركية التي يغلب عليها الطابع الأوروبي مكاناً لتصوير هذه المسلسلات مع أن الأحداث من المفروض أنها تجري في بيروت، والجميع يعرف الفرق الشاسع بين المدينتين، بصرياً على الأقل وكذلك تنظيمياً وسكانياً وعمرانياً، وكذلك تمت المبالغة في رفاهية الصورة ومحتوياتها، فالديكورات آخر طراز، والممثلون كعارضي أزياء، وإدارة الكاميرا والإضاءة وغيرهما أشبه بتلك التي نراها في «الفيديو كليبات»، بحيث يشعر المتابع بأنه أمام واقع مُجمّل، والأهم أنه غير حقيقي، ما ينعكس على تعاطفه مع الأحداث والشخصيات، وتصديقه لما يحصل.

يحاول القائمون على تلك الأعمال الاتجاه نحو تلوين العمل باللون الأوروبي من خلال استعراض الملابس التركية والسيارات الفارهة وتصاميم المكاتب والشقق حيث إن لبنان ليس هكذا وكان لا بد من تقريب الصورة إلى ذهن المشاهد لتبدو أكثر إقناعاً فقد حاول المسلسل إظهار لبنان بصورة جميلة وإيصال فكرة للناس بأنه بلد أوروبي في محاولة لم تخل من الاستخفاف بعقل المشاهد.

حوارات مسترسلة

رغم المشاهدات العالية التي تحصدها هذه الأعمال، إضافة إلى البذخ المبالغ فيه في الكثير من المشاهد التي ابتعدت عن الواقعية على حد رأيهم، فقد يغيب فيها بعض الشيء عنصر التشويق من خلال مشاهد طويلة مملّة رتيبة لمحقّقين في جريمة قتل تقع في المجمع، تنتمي هذه الأعمال إلى دراما الحلقات الطويلة بعيداً عن العشاريات والمسلسلات القصيرة السائدة التي بات الجمهور يفضلها، وظهرت الحوارات مسترسلة إلى الآخر، على عكس أن تكون مقتضبة وتسعى للوصول إلى نقاط واضحة وإجابات عن أسئلة محددة، والإسقاطات الدرامية لا تنفي تميُّز أداء الممثلين السوريين واللبنانيين على حد سواء، وتماهيهم مع شخصياتهم، وقدرتهم على التلوّن بما تفرضه المواقف المختلفة، وقد تم تسجيل الحوارات بأسلوب يبدو أقرب إلى الدبلجة بعيداً عن الحوارات الطبيعية المحكية على لسان أبطال العمل وهو ما يعطي انطباعاً بأن هؤلاء الأشخاص ينطقون لغة غير تلك التي دبلج العمل بها.

ليست المشكلة في الاقتباس ونقل الفورمات والديكورات فقط، لكن يبدو أن الرغبة في التغيير هي الدافع وراء عمل (دوبلاج) بصوت الأبطال، كأن الأصوات العربية الناطقة ليست للممثلين، كما أن هناك فجوة بين مزامنة النطق وسماع الصوت، إضافة إلى أن أداء بعض الفنانين كان غير مقنع وضعيفاً وتظهر عليهم علامات التصنع كمن يلبس ثوباً لا يتناسب ومقاس جسمه، كما لا يمكننا أن ننكر أنه من الجيد أن تبتعد بطلات تلك الأعمال عن الإكثار من المكياج.

تساؤلات عدة

لماذا كل هذه الفنتازيا في كل مفاصل الحياة كأنها وردية ولا ينقصها شيء ألم يكن الأجدر بصُنّاع العمل الرهان على دراما عربية من صميم الوجع السوري أو اللبناني وتحدياته، عوضاً عن الاستسهال والبحث عن تجربة ناجحة بشكل مُسبق ونسخها، حيث لم يسلم الممثلون من الهجوم، إذ اتهمهم البعض بالاهتمام بمن يدفع أكثر على حساب جودة المضمون؟

عروس بيروت

قُدّم «ستيلتو» بصيغة طغت عليها الرومانسية وغلب على سيناريو الحلقات مبدأ قيل عن قال، كما تدور أحداث مسلسل «الثمن» حول رجل الأعمال زين الصافي الذي ورث شركة هندسية للبناء والإكساء عن والده بالشراكة مع «كرم» الذي يتعارض معه في كثير من المواقف ويختلف عنه في كثير من الطباع، ليخوض في خلافات كثيرة مع خصومه ما يخلق نوعاً من التوتر في علاقته بعائلته ومحبوبته، وتتمحور قصة مسلسل «عروس بيروت» حول قصة حب نشأت عندما يلتقي (فارس) بـ(ثريا) التي تعمل مغنية في أحد الملاهي الليلية، لكن لقاءهما وحبهما كانا سبباً في بداية المشاكل خاصة بسبب رفض المحيطين لهما لهذا الحب، وخاصة (ليلى) والدة فارس.

> في السنوات الثلاث الأخيرة.. تحجز الدراما المعرّبة عن التركية موقعها المميز على الشاشة

هالة صدقي تزرع وتبيع البصل

سلاف فواخرجي: «تبقى دروب حلب كالشرايين من القلب»

مذيعة مصرية تستعيد النطق بعد أزمة نفسية

وائل العدس

كما كل خميس، نجول حول مواقع التواصل لنرصد أهم ما نشره النجوم هذا الأسبوع:

الشوق غلاب

قامت النجمة سلاف فواخرجي بزيارة إلى مدينة حلب برفقة أفراد عائلتها بعد غياب طويل، موثقة ذلك عبر مجموعة من الصور، وعلقت على بعضها بمنشور طويل قالت فيه: «لم أزر حلب منذ اثنتي عشرة سنة، وأنا لم أنقطع عن زيارتها طوال عمري ومنذ طفولتي كمزار أساسي لا بد منه، آخر مرة زرتها في ٢٠١٠ كنا نصور آنذاك في مسلسل «كليوباترا»، وأما بعد.. فعلت الحرب بنا ما فعلت وحرمتنا كل من أحببنا، ولكن البعد والله يشهد أنه ما زادني إلا شوقاً، وكما كتب بيرم التونسي لأم كلثوم وغنت «الشوق غلاب» كان يغلبني شوقي لحلب كل عام وفي كل وقت، ولكنني للأسف لم أستطع».

وأضافت: «حلب اليوم ليست حلب الأمس، لا يمكنني إنكار ذلك، مسنّي الكثير من الوجع منذ دخلتها، ولكن يقيني أكبر بأن أحفاد من صنعوا تاريخها وجمالها ليسوا أقل منهم، وهم الآن مسؤولون عن غدها، وهذا ما عهدناه عن حلب وأهلها الذين لا يصعب عليهم شيء، وكما والداي الرحمة لروحيهما عوّدانا أخي وأنا منذ كنّا أطفالاً أن نزورها ونزور كل المحافظات السورية كفرض واجب ومستحب، نحاول الآن أن نعرّف أولادنا عليها وعلى بلدنا بتفاصيله الجميلة مع لازمة كلامية قاسية: «كانت كذا وكان هنا هذا وهناك هذا وكم كانت وكم كنا!»، وبتنا نرويها لهم كما رأيناها وعرفناها بعظمتها قبل خرابها، فأولادنا أولاد الحرب، لم يدركوها كما هي ولم يعيشوا طفولتهم فيها كما ينبغي وكما عاشها غيرهم، ولكن الأهم أنهم يدركون تماماً أن علينا حبها في كل حالاتها وأحوالها وأن الإنسان فينا هو من يصنع التاريخ وليس القدر».

واختتمت: «وتبقى حلب، ونبقى نحن قبل أن نتلفظ اسمها: تمتلئ الرئتان بالكثير من الهواء، حتى تتوسع الأكتاف انتشاء ويزيد الرأس رفعة وتخرج الحاء حراقة، وسكون الحرف الثالث يجعلنا نقف بعدها عن أي كلام، وتبقى دروب حلب كالشرايين من القلب».

٢٤ عاماً

احتفلت مصممة الأزياء البريطانية فيكتوريا بيكهام بمرور ٢٤ عاماً على زواجها من لاعب كرة القدم الشهير، وقائد نادي مانشستر يونايتد السابق ديفيد بيكهام، فنشرت فيديو قديماً ظهرت فيه وهي تقطع قالباً من الحلوى مع بيكهام وسط عدسات المصورين.

ودوّنت على الفيديو تاريخ زواجها من بيكهام والذي كان في ١٩٩٩/٧/٤، مع قلوب باللون الزهري قائلة إلى زوجها: «أحبك كثيراً».

كما نشرت صوراً من مناسبات مختلفة مع زوجها، علقت عليها: «ما زلنا نمسك أيدي بعضنا وما زلنا نضحك.. أحبك كثيراً».

محصول البصل

علقت الفنانة المصرية هالة صدقي على فيديو نشرته قبل أيام وظهرت خالله داخل أرض زراعية تجمع محصول البصل، موضحة أنها استثمرت جميع مدخراتها في زراعة وبيع البصل.

وأعلنت أنها افتتحت أيضاً مطعمها الخاص: كي لا تجبر على المشاركة في أعمال لا تناسب تاريخها الفني.

وقالت: «فتحت مطعم عشان أحافظ على هالة صدقي، ومضطرش أشتغل حاجة مش عجباني، لأن ده مصدر رزقي الوحيد.. ده مشروع كان لازم أعمله من زمان، لأني ست (تنكة) فلازم يكون في مورد تاني».

ولفتت إلى أنها تقوم ببيع البصل الذي تقوم بزراعته في أرضها، والفيديو المتداول لها وهي تقوم بجمع المحصول جاء بعدما غاب المزارعون يومين؛ ما اضطرها للنزول وحصده بنفسها، مضيفةً: «إيه المشكلة! عمر الشغل ما كان عيب، العيب إنك تمد إيديك».

أزمة نفسية

كشفت المذيعة المصرية أميمة بدري عن شفائها واستعادتها النطق، بعد ثلاثة أيام من إعلان إصابتها، بسبب تعرضها لأزمة نفسية.

وقالت: «شكراً لله وشكراً ليكم، بفضل دعواتكم الحمد لله أنا بقيت كويسة خلاص فاضلي حاجات بسيطة، إنما أنا بقيت تمام الحمد لله وبعرف أتكلم بس مش قادرة أرد على أي تليفونات».

وكانت أميمة قد أعلنت عن تعرّضها لأزمة صحية مفاجئة أفقدتها النطق، والسبب معاناتها من أزمة نفسية، حيث قالت: «أنا محتاجة حد يساعدني أرجوكم أنا فجأة فقدت النطق مش عارفة أنطق ولا أتكلم وشفتي طبقت زي البكم والصم وصوتي مش طالع ومش قادرة آخد نفسي أنا خايفة ومش عارفة أعمل إيه أنا تعبانة جداً ومش قادرة أنا مخضوضة من اللي حصلي».

مسابقة وهجوم

أثارت الفنانة الأردنية دانا حمدان بعد إعلانها عن مسابقة لمهندسي ديكور من الشباب.

ونشرت مقطع فيديو أعلنت فيه عن نيتها للانتقال إلى شقة جديدة، ولديها أفكار كثيرة لديكور المنزل، مشيرة إلى أن لديها فكرة مسابقة لمهندسين من شباب الخريجين بشرط أن يعملوا كمجموعة معاً، لتقديم أفكار لها، الأمر الذي عرضها لحملة هجوم شرسة من العديد من رواد التواصل الاجتماعي، قائلين: «أنت عايزة تعملي بيتك ببلاش وتقولي مسابقة من المستقاد أصلاً غيرك؟ طب ما يشوفوا عروسة يتيمة يجهزوها حتى يكسبوا ثواب لكن إيه الاستفادة اللي هيخدوها منك؟ أنا بحبك بس ده تسول بشياكة غير بصراحة اللبس مش لطيف إطلاقاً».

وردت دانا على تلك الانتقادات قائلة: «لم أتعرض لهجوم من قبل ولا أعرف من هؤلاء وما الهدف من هجومهم عليّ من دون مسوغ، كلامي كان واضحاً جداً ولا يوجد به شيء يستدعي الهجوم».

برجك اليوم 07/06

نجلاء قباني

الحمل

تعنيك الشراكات على المستوى الشخصي أو المهني، وقد تلاقي الدعم والوعود أو تتصل بأشخاص مميزين وترغب في التسلية وارتياد الأماكن الترفيهية ليرتاح القلب.

عاطفياً: كل ما يخصك بمحيطك القريب كأهل أو كأسرة قد يحمل الأفراح في أمور شخصية أو صحية.

الثور

اليوم قد تشعر أن الأمور تمس كرامتك وكأن من حولك يتعمدون الحط من قدراتك ويتعمدون صلاحياتهم وهذا بحد ذاته سيوجه لك ضربة قاسية من الداخل وربما تعاني سوء تفاهم.

عاطفياً: لا تدخل جدالاً تكون فيه عصبياً أو منفعلاً ولا تعاند أو تأخذ قرارات متسرعة وخاصة العائلة.

الجوزاء

ركز اليوم على تواصلك وعلاقاتك ولا تستعجل فأجوبتك منطقية ومقنعة للمحيط، لقاءات حاسمة قد تتراكم في مفكرتك وخاصة مع غرباء فأنت تبتعد عن الضبابية.

عاطفياً: ركز على عواطفك الشخصية والعلاقات العائلية فهي ستحمل الجديد والسعيد هذه الفترة.

السرطان

تستثمر كل ما يحصل حولك لمصلحتك وترتب شؤونك بمساعدات تريحك وتسعد قلبك وخاصة لو كنت مقتنعاً بما تقول أو تفعل لا تهتم بما يقال وإلا فاسمع نصائح من يحبك.

عاطفياً: تقضي أوقاتاً جميلة اليوم مع الأصدقاء أو الأقارب وتشعر أنك قريب منهم جداً.

الأسد

قد تصطدم بأحد الأشخاص الذين يحاولون استفزازك ووضع العراقيل بوجهك فانتبه للمشاكل الإدارية ولا تكن سبباً في عرقلة لأن الأمور ستحل بالهدوء فاليوم تعالي مشاكل عابرة سببها تأجيل أو عرقلة- نظم مواعيدك.

عاطفياً: أظن أن الأمور تحمل لك التوتر فأنت حساس والأمور ستحتاج لجهودك وهدوئك فأنت مسؤول وذو عقل راجح.

العذراء

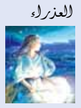

من المفيد اليوم أن تتراجع إلى الخلف وتسمع نفسك وترى أخطاءك وتنهي بعض المشاغل وأظن أنك تحتاج بعض النصائح لكي تبذل جهوداً شخصية بعيداً عن الاتكال على الآخرين لتنهي أعمالك المتراكمة.

عاطفياً: تتطور الأمور من حولك لمصلحتك حتى الأمور العائلية بصلح وتسوية خلافات.

الميزان

تشعر وكأنك تغلبت على كل المنافسين وتحررت من كل القيود وأنك قائد تدخل منتصراً إلى مدينة تفتحها فأنت من الأشخاص المحبوبين الذين يملكون دائماً التواضع والمرح إضافة إلى عدم التهاون في أمورك العملية.

عاطفياً: تهتم بأمور العائلة وتمنح الآخرين المشورة والمساعدة وتتلقى الدعم.

العقرب

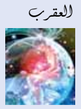

قد تتسع رقعة الخلاف بينك وبين أفراد عائلتك والسبب سفرك المحتمل أو انشغالك بأمورك العملية بعيداً عن عائلتك وقد تصطدم مع المحيط لأنك تضع قائمة من الطلبات فلا تنفذ منها أي شيء.

عاطفياً: أمورك العائلية تحمل التعب أكثر من أمورك العاطفية ولا أدري إن كان هذا الموضوع يخص سفراً تبتعد فيه عن عائلتك.

القوس

أنت مبتهج والأيام ممتعة وقد تحمل تغيراً في حياتك وستبقى في ذاكرتك لفترة طويلة فحولك السعادة والسرور على المستوى العاطفي وحتى على المستوى الشخصي أو العائلي.

عاطفياً: ستكسب أي قضية تريدها ومرحك يجذب الآخرين لك وخاصة محيطك الداخلي.

الجدي

اليوم جيد على الصعيد المالي إن لم تطرأ مصاريف إضافية فربما الدخل أقل من المصروف وهذا يتطلب منك الكثير من شد الأحزمة على الصعيد المالي.

عاطفياً: أنت تستعيد مجدداً ثقتك بالحياة وتحيط عائلتك والمقربين بالحنان والحب.

الدلو

تشعر بحماس منقطع النظير وبالثقة بالنفس فاليوم إيجابي وبإمكانك أن تكون محط أنظار الزملاء لأنك تسعى لملاقاة المحبين وتفرح لتأييدهم لك أو تفرح للتغيرات مع من تحب.

عاطفياً: تصب تفكيرك بعلاقاتك الشخصية وخاصة مع العائلة وتحاول إصلاح هذه العلاقات.

الحوت

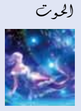

انتبه من البرودة أو الإهمال أو البعد بسبب أمور صغيرة كالشك أو الغيرة أو أوامر تفرضها وتشعر أن الشريك غير مهتم بأوامرك فاليوم للعتب أو للشك فيما يقال.

عاطفياً: القصة هذه الفترة تخص شجارات أو نزاعات وربما تبتعد عن عائلتك لتسافر مثلاً.

الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ٦ تموز ٢٠٢٣ | الموافق ١٨ ذو الحجة ١٤٤٤ هـ | العدد ٤٠١٧ السنة السابعة عشرة الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

استمرار أعمال ترميم قلعة بصرى وإعادة تأهيل مدرسة أبي الفداء

وكالات

تواصل دائرة آثار بصرى بإشراف المديرية العامة للآثار والمتاحف أعمال ترميم وإعادة تأهيل البرج الثاني في قلعة بصرى الشام ومدرسة أبي الفداء الأثريين، وذلك ضمن مشروع وطني يهدف إلى حماية وصيانة البنية الأثرية.

وأنهت أعمال الترميم في مدرسة أبي الفداء المرحلة الأولى، وباشرت في عمليات تكحيل الحجر الداخلي لإعطائه صبغته الأثرية بهدف الانتقال للمرحلة الأخيرة من ترميم القبة والمئذنة من خلال نحت الأحجار وإعادة البناء كالسابق.

وقامت الورشات الفنية المختصة بالمديرية بترقيم أحجار البرج الثاني في الواجهة الغربية من قلعة بصرى المتصدعة ليصار إلى فكها وإعادة بنائها بعد تدعيم المداميك السفلية وإعادة كل حجر إلى مكانه.

خطورة البقع الخضراء على البطاطا

وكالات

أعلن الخبراء أن ظهور البقع الخضراء على البطاطا يشير إلى مادة السولانين السامة فيها.

ووفقاً للخبراء تتراكم مادة السولانين السامة في الخضراوات في حالة تخزينها بصورة غير صحيحة، وهي مادة خطرة على جسم الإنسان، لذلك عند وجود البقع الخضراء على البطاطا يجب الامتناع عن أكلها، لأنها تسبب تسمماً خطراً.

وأشار الخبراء، إلى أنه في الواقع يمكن تخزين البطاطا نحو سنة كاملة. ولكن مع ذلك من الأفضل تناول البطاطا الطازجة ويجب شراؤها صلبة ومن دون بقع خضراء أو بقع وبراعم بيضاء. لأن هذا يشير إلى أنها عملياً قديمة وخالية من الفيتامينات.

ويجب أن تكون قشرة البطاطا ناعمة من دون خشونة، ويفضل اختيارها متوسطة الحجم لأن نسبة الفيتامينات والمواد المغذية في البطاطا الكبيرة أقل بمقدار الثلث مقارنة بالمتوسطة الحجم.

وأشار الخبراء إلى أن لون البطاطا مختلف. فمثلاً البطاطا البيضاء تحتوي على نسبة منخفضة من النشا، وذات اللون الأزرق البنفسجي لها نكهة جوز خفيفة، أما اللون الأصفر فيشير إلى أنها غنية بالكاروتينات، ويشير اللون الأحمر- البنفسجي إلى أنها غنية بمادة الأنثوسيانين المضادة للأكسدة.

جوزيف عطية بسهرة دمشقية

الوطن

يستعد النجم اللبناني جوزيف عطية لإحياء حفل جديد في العاصمة دمشق، فنشر بوستر الحفل على مواقع التواصل الاجتماعي وعلق: «سورية، متشوق شوفكم بـ١٣ تموز بفندق الشيراتون لنسهر ونفرح سوا بليلة من العُمر».

وحسب المعلومات، ستشاركه الحفل الفنانة اللبنانية سارة زكريا.

من دفتر الوطن

هايبتي.. والاقتصاد السوري

فراس عزيز ديب

قبلَ أيام تناقلَت مواقع التواصل الاجتماعي فيديو لإحدى الشخصيات الغربية يتحدث فيه عن الدور البارز والنفوذ الكبير الذي يتمتع به رأس المال السوري في جزيرة هايبتي، لدرجة أنه قد يكون أحد أعمدة الاقتصاد الهايبتي، وبدأت الصفحات السورية تتناقلَ هذا الفيديو ليسَ من مبدأ التفاخرِ والتباهي فحسب، لكنها وجدته فرصة كالعادة لصبِّ جام غضبها على الحكومة السورية متسائلة مثلاً:

لماذا ينجح أصحاب رؤوس الأموال هؤلاء هناك ويفشلون هنا؟ وكيف هربت رؤوس الأموال تلك؟ وغيرها من الأسئلة التي لا نمل من تكرارها كلما سنحت الفرصة، ولأنني لا أثق كثيراً بما أُشاهدهُ على صفحات التواصل الاجتماعي ولكون اقتصاد هذا البلد شبهَ غامضٍ بالنسبة لي، حملتُ تساؤلاتي هذه إلى أحد الأصدقاء الفرنسيين الذينَ جمعَتني بهم يوماً «مصلحة عمل» باعتبارنا لا ننتمي للجيل ذاته، مهندس مدني تجاوزَ سن التقاعد بكثير لكنهُ يرفض أن يتقاعد، ساهم بمشروعات كثيرة في الدول العربية وغير العربية بما فيها «جزيرة هايبتي»، للأمانة فلقد كان جوابهُ لي صادماً، فعلياً أكد لي هذه المعلومة تحديداً فيما يتعلق بالمراكز التجارية الكبرى المملوكة بغالبها لسوريين عبرَ شركات هايبتية تشكل واجهةً لهذا النشاط أو ذاك، لكن ما أثارَ صدمتي أكثر أن هذا الصديق كان يتحدث بشيء من البرود على غير عادته عندما يتحدث عن نجاحات الآخرين، بدا لهُ كأنَ الأمر لا يُعد نجاحاً قياساً لحالة الانقسام السياسي والاجتماعي التي يعيشها هذا البلد المصنَّف بالبلد الأفقر في كلتا القارتين الأميركيتين، بلد يعيش يوم غد مثلاً الذكرى الثانيَة لمقتل رئيسه جوفينيل مويس بدمٍ بارد في منزله على أيدي مجموعة مسلحة مدعومة من «أجانب» فيما يبدو وكأنه صراع مَافيات تجارية واقتصَادية وسياسية، طبعاً لا نستطيع القول «عسكرية» لأن البلد أساساً لا يمتلك قوات رسمية، علماً أن الرئيس هناك يُنتخب من الشعب لمدة خمس سنوات، والحديث عن حجم الفساد وانعدام الأمن وصولاً إلى استمرَارية حالات العبودية المبطنة كاف ليجعلنا نأخذ صورة عن المبالغات التي تصادفنا ولا نحاول التأكد منها، من دون إغفال ما تعانيه هذه البلاد من كوارث طبيعية تجعلها مصنفة من بين الدول الأخطر في العالَم، تَصنيف يحجب عنها تدفق الاستثمارات إلا إن كانتَ استثمارات هاربة من جحيم غسيل الأموال أو البحث عن الاستثمار بقصد الحصول على جنسية البلد!

في الخلاصة: أنا هنا لا أُحاول تقزيم أي نجاح، لكن في المقابل لا يمكن لنا انطلاقاً من أي خبر صبَّ جام غضبنا على السياسات الحكومية، على العكس فهكذا تداخل غير عقلاني يساهم في تقزيم القضية التي تدافع عنها، بدلاً من التغني بما أنجزه رأس المال الهارب في دولة كهاييتي لدينا آلاف الإنجازات التي تجعلنا نفخر كسوريين، هل أُحدثك عن أكثر من ١٠٠ طبيب سوري في برشلونة مثلاً قبل الحرب وجميعهم يملكون اسماً مميزاً؟ نعم قد تبدو السياسات الحكومية فشلت في الكثير من المواضع بما فيها البيروقراطية التي جعلت الكثير من المميزين «يطفشون» بأي طريقة، ولا أحد يستطيع أن ينكر حجم الفساد الذي باتَ معششاً في زوايا مؤسساتنا الحكومية، لكن هذا لا يعني أبداً أن أي كلام عن إنجاز سوري في الخارج قد يكون مدعاة للفخر أو ناتجاً عن الفشل الحكومي، قد يكون هذا الإنجاز مغمساً بالدم أو الفساد أو التعري!

عرض مجسم فني للوردة الشامية في الحدائق الملكية بتورينو

وكالات

تكريماً للحرف اليدوية السورية التراثية وضمن أيام «الوردة الشامية.. من سورية إلى تورينو» التي تنظمها المتاحف الملكية في تورينو والأمانة السورية للتنمية، وبالتعاون مع منظمة «سانتاغاتا» لاقتصاد الثقافة، تم عرض مجسم فني للوردة الشامية في الحدائق الملكية الإيطالية.

ويهدف تصميم المجسم إلى الاحتفاء بالحرفيين السوريين وتقدير مهاراتهم الإبداعية، وإبراز جمال ودقة منتجاتهم التراثية، وقد اختيرت الوردة الشامية كعنصر مركزي للمجسم لما تحمله من أهمية في الثقافة السورية، حيث تجمع بين عنصري المرونة والجمال والترابط بين مختلف أشكال الفن والحرف التقليدية السورية التي صنع منها العمل.

واعتمد التصميم على ست حرف تقليدية عريقة، ليتيح لزائر الحدائق الملكية تأمل تفاصيله المصنوعة بدقة، واستخدم فيه مجموعةً من المواد والخصائص الفريدة لكل بتلة من بتلات الوردة الشامية، ما يعكس التميز والإبداع الموجودين في الحرف اليدوية السورية.

وأول هذه الحرف التي صُنعت منها الوردة حرفة «الصدف» التي اشتهرت بها دمشق، وعمل شباب هذه الحرفة منذ القرن التاسع عشر إلى اليوم على تجديدها محافظين على أصالتها حتى أطلق عليها الأوروبيون اسم «دامسكينة».

وخصصت الحرفة الثانية لـ«الحفر والنقش على النحاس»، وتعود هذه الحرفة إلى الألف الثاني قبل الميلاد وقد انتشرت في أغلب أرجاء سورية، حيث يوجد سوق للنحاسين في دمشق وحلب وحمص وحماة ودير الزور.

ونشأت أسواق النحاس منذ مئات السنين عندما كان السوريون يعتمدون على النحاس المصنع والمحول إلى مستلزمات وأوان للمطبخ والموائد والبيوت وغيرها، وكان الحرفيون يستوردون صفائح النحاس من الخارج ويطرقونها في محالهم لصناعة مختلف أنواع الأواني النحاسية.

كما زين العمل حرفة «صناعة القش» وهي من أهم الصناعات التقليدية الجميلة التي تتوارثها الأجيال في الريف السوري، وكانت تحرص السيدات على تعليم بناتهن هذه الحرفة التي تؤمن لهن أدواتهن المنزلية الضرورية، بعد توافر موادها الأولية من القمح أو الشعير.

وحجزت حرفة «الزجاج التقليدي» حيزاً لها في مجسم الوردة الشامية، هذه الصناعة التي تعود إلى الفينيقيين في سورية، الذين عملوا على نقلها عبر البحر الأبيض المتوسط إلى أوروبا، وفي القرن التاسع قبل الميلاد ظهرت في سورية مراكز لصناعة الزجاج، وتم بعدها التوصل إلى عملية نفخ الزجاج في السواحل السورية وازدهرت في العصر الإسلامي وخاصة في دمشق، واستمرت يدوياً لتنتشر في جميع المحافظات.

وأدخل إلى حرفة «الزجاج التقليدي» الرسم على الزجاج، ويعود هذا العنصر الثقافي للقرن العاشر للميلاد، في حين اشتهرت حلب ودمشق وتحديداً في القرن الثالث عشر للميلاد بالزجاج الملون، أما الرسم على الزجاج فقد انتشر في مدن سورية منها دمشق وحلب والرقة، وتعتمد فقط على خبرة الرسام ودقته في رسم النقشات على الزجاج.

الحرفة الخامسة في هذا المجسم كانت حرفة «البروكار الدمشقي»، وتعود صناعته في دمشق إلى أكثر من خمسة قرون، ولها شهرة عالمية وهي عبارة عن نسيج من الحرير الطبيعي ومنه ما يدخل في نسجه خيوط دقيقة من الذهب أو الفضة على شكل الطيور والغزلان أو طقوس احتفالية أو رسوم أخرى، ويتم جلب خيوط الحرير من العديد من القرى في جبال الساحل السوري.